الذكاء العاطفي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع

Level of Emotional Intelligence and its Relation to Self-Esteem Among Drop Out Students at Beersheba Area

إعداد

فاروق محمد سلمان الحجوج

إشراف

الدكتــور محمــد خليل عباس

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في علم النفس التربوي

تخصص نمو وتعلم، كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

الفصل الدراسي الثاني

2015

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا — نموذج (٩)

تفويض

نحن الموقعون أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

المشرف الرئيس (ثلاثة مقاطع)	المشرف المشارك (إن وجد) (ثلاثة مقاطع)	الطالب (ثلاثة مقاطع)
د. محمد عباس حليل	.....	فاطمة روحي محمد البصول
التوقيع:	التوقيع:	التوقيع: .....
التاريخ: 15/8/2019	التاريخ:	التاريخ: 15/8/2019

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب **فاروق محمد سلمان الحجوج** بتاريخ 6/ 6 / 2015م، وعنوانها: " **الذكاء العاطفي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع**"، وأجيزت بتاريخ 22/ 7/ 2015م.

أعضاء لجنة المناقشة			
الإسم الثلاثي	العضوية	الرتبة العلمية	التوقيع
1. د. محمد خليل عباس	رئيساً/مشرفا	أستاذ مشارك	
2. أ.د. شذى عبدالباقي العجيلي	عضواً	أستاذ	
3. د. عمار عبدالله فريحات	عضواً	أستاذ مشارك	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهــداء

إلى من قلبها منبع الدفء والسرور وأنا بروحي أفديها وجليل الحب أعطيها

أمي الغالية

لك يا تاريخ الزمان ويا صدر الحنان

والدي الغالي

إلى من إذا زاد الزمان صدعي شتتوا فيه أنفسهم ليجمعوني

أخوتي وأخواتي

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكـــر وتقديـــر

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبة أجمعين.

فبالوفاء الصادق والإخلاص العميق، وانطلاقاً من وجوب شكر الناس علينا لما يقدموه لنا من دعم وعون ومساعدة، أقدم كل الشكر والتقدير إلى الدكتور محمد خليل عباس على جهده الكبير ومعاناته المتواصلة في إشرافه على هذه الرسالة، ولما قدمه لي من نصح الإرشاد أثناء كتابتي لهذه الرسالة منذ أن كانت فكرة حتى اكتملت وأصبحت على حالها عند تقديمها للمناقشة.

وأقدم كل الشكر والعرفان بالجميل للجنة المناقشة ممثلة بالأستاذة الدكتورة شذى العجيلي، والدكتور عمار الفريحات على جهدهم في مناقشة الرسالة وتحملهم عناء المناقشة، وعلى ما قدموه من ملاحظات قيمة لهذه الرسالة.

وأخيراً أقدم شكري وتقديري لجميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية على ما قدموه من جهد كبير مع طلبتهم، خاصة في كلية العلوم التربوية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المحتويات

تفويض ..... ب

قرار لجنة المناقشة ..... ج

الإهـداء ..... د

شكـر وتقديـر ..... هـ

قائمة المحتويات ..... و

فهرس الجداول ..... ح

فهرس الملاحـق ..... ك

الملخص ..... ل

Abstract ..... ن

الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها 1

المقدمة: 2

مشكلة الدراسة: 4

عناصر مشكلة الدراسة: 4

أهمية الدراسة: 4

تعريف المصطلحات مفاهيمياً وإجرائياً: 5

حدود الدراسة ومحدداتها: 6

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة 7

الإطار النظري 8

الدراسات السابقة ذات الصلة 21

التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة 27

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 29

منهج الدراسة: 30

مجتمع الدراسة: 30

أفراد عينة الدراسة: 31

أداتا الدراسة: 32

متغيرات الدراسة: 45

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إجراءات الدراسة: 45
المعالجة الإحصائية: 46
الفصل الرابع نتائج الدراسة 47
أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 48
ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 55
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 65
رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 70
خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 75
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات 78
مناقشة النتائج 79
التوصيات 88
قائمة المراجع 89
أولاً: المراجع العربية: 90
ثانياً: المراجع الأجنبية 93
قائمة الملاحق 97

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
	عدد الطلبة المتسربين في مراكز النهوض بالشبيبة في منطقة بئر السبع	34
	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمرحلة التعليمية	35
	معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية والبُعد الذي تنتمي إليه على مقياس الذكاء العاطفي	38
	معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية	38
	معاملات الثبات لمقياس الذكاء العاطفي من خلال ثبات الإعادة وثبات الاتساق الداخلي كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية	39
	معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية والبُعد الذي تنتمي إليه على مقياس تقدير الذات	42
	معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية	43
	معاملات الثبات لمقياس تقدير الذات من خلال ثبات الإعادة وثبات الاتساق الداخلي كرونباخ للمجالات والدرجة الكلية	44
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	48
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الكفاءة الشخصية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	49
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الاجتماعي والتكيف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	50
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد إدارة الضغوط مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	51

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد المزاج العام مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	52
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الانطباع الايجابي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	53
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقدير الذات لدى طلبة المتسربين في منطقة بئر السبع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	54
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد العقلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	55
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأخلاقي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	56
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	57
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد ثقة الفرد بنفسه مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	58
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الانفعالي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	59
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الجسدي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	60
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة التعليمية	61
	تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والمرحلة التعليمية على أبعاد الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع	62

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والمرحلة التعليمية على الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع	63
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة التعليمية	64
	تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والمرحلة التعليمية على أبعاد تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع	65
	تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والمرحلة التعليمية على الدرجة الكلية لتقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع	66
	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الذكاء العاطفي ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع	67

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحـق

ملحق	المحتوى	الصفحـة
	مقياسا الذكاء العاطفي وتقدير الذات في صورتهما الأولية للتحكيم	91
	قائمة أسماء المحكمين وتخصصاتهم ومراكز عملهم	98
	مقياسا الذكاء العاطفي وتقدير الذات في صورتهما النهائية للتطبيق	99
	كتاب تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية	106

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذكاء العاطفي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع

إعداد

فاروق محمد سلمان الحجوج

إشراف

الدكتــور محمد خليل عباس

الملخص

هدفت هذه الدّراسة الكشف عن مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع، وتكونت عينة الدراسة من (280) من الطلبة المتسربين والملتحقين في مراكز نهوض الشبيبة في منطقة بئر السبع، بواقع (140) طالباً، و(140) طالبة، طبق عليهم مقياسين تم تطويرهما وهما: مقياس الذكاء العاطفي، ومقياس تقدير الذات، وللتحقق من صدق المقياسين استخدم صدق المحتوى، وحساب مؤشرات صدق البناء، كما تم حساب الثبات من خلال طريقة الإعادة وطريقة معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا.

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى عدة نتائج، منها:

إن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع جاء متوسطاً.

إن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع جاء متوسطاً.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لأثر المرحلة التعليمية، وجاءت الفروق لصالح طلبة المرحلة الثانوية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لأثر المرحلة التعليمية، وجاءت الفروق لصالح طلبة المرحلة الثانوية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى الذكاء العاطفي ككل وجميع أبعاده ومستوى تقدير الذات ككل وجميع أبعاده لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع.

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية تم التوصية بضرورة إعداد برامج إرشادية وتربوية تستند إلى مهارات الذكاء العاطفي، وتقدير الذات للحد من التسرب المدرسي لدى الطلبة، وإجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية، في مناطق مختلفة في فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Level of Emotional Intelligence and its Relationship to Self-Esteem Among Drop Out Students at Beersheba Area

Prepared by

Farouq Mohammad Al - Hajouj

Supervisor

Dr. Mohammad Khalil Abbas

Abstract

The objective of the study was to identify levels of emotional intelligence and its relationship with the self- esteem levels among drop out at Beer Sheba area. Sample of the study totaled (280) male and female students (140 male and 140 female) from elementary and secondary school levels selected from Beer Sheba area schools. To achieve the objective of the study, Emotional Intelligence and Self- Esteem Scales were administrated to the sampled students. Validity of both scales was established using a content validity and by calculating in dictators for the construct validity values while reliability was established using test- retest and by calculating internal consistency coefficients for the total scale. Validity and reliability values were acceptable to achieve the objective of the current study.

The study reported the following results:

Level of emotional intelligence among dropouts at Beer Sheba was moderate.

Level of self- esteem among dropouts at Beer Sheba was moderate.

Differences were found in emotional intelligence level due to gender in favor of female students.

Differences were found in self- esteem level due to gender in favor of female students.

Differences were found in self- esteem level due to school level in favor of secondary school students.

www.manaraa.com

There was a positive significant relationship between the total emotional intelligence and its individual dimensions from one hand and the total self-esteem and its individual dimensions among dropouts at Beer Sheba area.

According to the results of the current study, the researcher recommended the need for emotional intelligence and self- esteem based counseling and educational programs to reduce dropout levels among students. Furthermore, there is a need for future research similar to the current study in other Palestinian areas.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تزايد الاهتمام بمفهوم الذكاء العاطفي في العقدين الآخرين من القرن العشرين، لما له من أثر في تنمية قدرات الأفراد على الانتباه الدقيق، والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها، ومساعدتهم في إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين.

ويعدُّ الذكاء العاطفي بمثابة مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الفرد وتلزم للنجاح في جوانب الحياة المختلفة بما فيها الحياة المدرسية، والتي يمكن تعلمها وتحسينها، وتشمل هذه القدرات على المعرفة العاطفية، وإدارة الانفعالات، والحماس، والمثابرة، وحفز الذات، وإدراك انفعالات الآخرين، والعلاقات الاجتماعية (جولمان، 2000).

كما يشير الذكاء العاطفي إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم، للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية، تساعد الفرد على الإرتقاء العقلي والعاطفي، والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة (عثمان ورزق، 2001).

وفي هذا السياق يرى بار- أون (Bar-On, 2005) أن الذكاء العاطفي يتضمن مجموعة من القدرات، والمهارات الداخلية للفرد، التي تمكنه من التعامل مع انفعالاته، وإدارتها، والسيطرة عليها، ومن بين هذه القدرات الوعي بالذات، وتأكيدها، وتقديرها، وتحقيقها، واستقلاليتها.

وهذا ما أكده جولمان (Goleman, 1998) عندما أشار إلى أن الفرد المتمتع بالذكاء العاطفي هو القادر على معرفة انفعالاته ومشاعره وقراءتها، وإدراك تأثير تلك المشاعر على ردود أفعاله واستجاباته في المواقف المختلفة، وتأثيرها على عملية صنع القرار وحل المشكلات، كالقدرة على التقييم الدقيق للذات، والثقة بها، وتوجيهها والتحكم بها من أجل تحقيق هدف معين، أو تسهيل تحقيقها، بحيث يكون الفرد هو مصدر الدافعية لذاته وتقديرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولأن تقدير الذات (Self-Esteem) يشير إلى جميع الأفكار والمشاعر التي يحملها الفرد عن ذاته وسلوكه وشعوره نحوها، وهو بمثابة تقويم ذاتي لخصائص الفرد كما يدركها هو، وما يرتبط بهذا التقويم من مشاعر واتجاهات وأحكام قيمية تتراوح ما بين تقدير ذات عالٍ أو متدنٍ، فإنه يمكن النظر إلى تقدير الذات بأنّه مصدر من مصادر الصحة النفسية للفرد، إضافة إلى كونه ضرورة عاطفية، وأن انخفاض مستوى تقدير الذات لدى الفرد، من شأنه أن يؤدي إلى العديد من مظاهر سوء الصحة النفسية لديه (Romi & Zoabi, 2003)

وعليه يمكن القول إن تقدير الذات يؤثر في أكثر من جانب من جوانب حياة الفرد، مثل وضع وتحقيق أهداف خاصة به، والتخطيط للمستقبل، واختيار المهنة المناسبة، واختيار التخصص المناسب، ومتابعة التعليم، أو عند مواجهة الفرد لنتائج سلبية مثل الفشل في تحقيق أمر ما كالفشل الدراسي، أو الرفض، أو النقد من قبل الأصدقاء (Brown ,1998).

ولأن الفرد بحاجة دائمة إلى الشعور بالحب والدفء والاحترام والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الآخرين (الذكاء العاطفي)، من أجل الوصول إلى مستوى تقدير إيجابي لذاته، كونه حاجة نشطة تلازم الفرد طوال حياته (عبد الرحمن، 1998).

وقد يكون انخفاض مستوى الذكاء العاطفي، وتدني مستوى تقدير الذات من الأسباب التي من شأنها أن تتسبب في انقطاع الطالب عن المدرسة، بالإضافة إلى العديد من الأسباب الأخرى كالتحصيل المتدني، وعدم الاهتمام بالمدرسة، والرسوب المتكرر، والشعور بعدم جدوى التعليم، بالإضافة إلى الشعور بالإحباط واليأس (علي، 2009).

ولأن أبناء المجتمع الفلسطيني بما فيهم طلبة المدارس يعانون من العديد من الضغوطات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية جراء الاحتلال الإسرائيلي، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر عليهم من الناحية العاطفية والاجتماعية، وعلى تقديرهم لذواتهم، برزت الحاجة لهذه الدراسة من أجل التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في المجتمع الفلسطيني، وعلاقته بمستوى تقديرهم لذواتهم، إذ لم تجرِ أي دراسة عربية أو غربية (بحدود علم الباحث)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تناولت العلاقة بين الذكاء العاطفي وتقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في قضاء بئر السبع. والتي تعُد من المتغيرات المهمة في حياة الطلبة المتسربين وخاصة في المجتمع الفلسطيني، مما دفع الباحث إلى تناول هذه المتغيرات للتعرف على طبيعتها ومدى انتشارها لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من الدراسة الحالية هو الكشف عن مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع.

عناصر مشكلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع؟

ما مستوى تقدير الذات لدى طلبة المتسربين في منطقة بئر السبع؟

هل يختلف مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع باختلاف الجنس والمرحلة التعليمية؟

هل يختلف مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع باختلاف الجنس والمرحلة التعليمية؟

هل هنالك علاقة ارتباطيه بين مستوى الذكاء العاطفي ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع؟

أهمية الدراسة:

تعُود أهمية الدراسة إلى متغيريها وهما: الذكاء العاطفي وتقدير الذات؛ لما لهما من أهمية في الجانب النظري والتطبيقي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهمية النظرية: تظهر الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال ما مساهمة الدراسة الحالية في إضافة معلومات إلى المكتبة العربية بتوفير أطر نظرية في موضوع الذكاء العاطفي وتقدير الذات، والتي قد تساعد في توظيف ما كتب من أدب نظري في تفسير متغيرات الدراسة الحالية؛ للاستفادة منها من قبل الباحثين في المستقبل.

الأهمية التطبيقية: فتبدو الأهمية التطبيقية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي، وتتمثل الأهمية التطبيقية بما يأتي:

يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تقدم وصفاً لمستوى الذكاء العاطفي وتقدير الذات لدى الطلبة المتسربين، وهذا يحقق العديد من الفوائد للمعلمين والمرشدين وأصحاب القرار التربوي، لوضع المقترحات والحلول لتنمية الذكاء العاطفي وتقدير الذات لدى الطلبة، مما يسهم في الحد من مستوى ظاهرة التسرب المدرسي لديهم.

تقدم هذه الدراسة مقياسين هما: مقياس الذكاء العاطفي، ومقياس تقدير الذات يتوفر فيهما دلالات مقبولة من الصدق والثبات على البيئة الفلسطينية، يمكن أن يستفيد منها الباحثون في الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتطبيقهما في بيئات أخرى.

تعريف المصطلحات مفاهيمياً وإجرائياً:

الذكاء العاطفي (Emotional Intelligence): عرفه بار – آون (Bar-On, 2005 : 14) بأنه: "مجموعة منظمة من المهارات والكفايات الانفعالية في الجوانب الشخصية والعاطفية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب والضغوط البيئية، وهو عامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة". ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الذكاء العاطفي الذي تم تطويره بهذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقدير الذات (Self-Esteem): عرفها عبد الفتاح (2009: 239): بأنها: "نظرة الفرد واتجاهه نحو ذاته، ومدى تقدير هذه الذات من الجوانب المختلفة كالدور والمركز الأسري والأكاديمي والمهني، وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع". ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس تقدير الذات الذي تم تطويره بهذه الدراسة.

التسرب المدرسي: يعرفه دي كوس (De Cos, 2005: 6) بأنه: "انقطاع الطالب عن الدراسة انقطاعاً كلياً قبل أن يتم المرحلة التي يدرس فيها".

الطلبة المتسربين (Drop-out Students): ويقصد بهم في هذه الدراسة الطلبة الذين تركوا المدارس في مختلف المراحل الدراسية (الابتدائية، والإعدادية، والثانوية) والموجودين في مراكز النهوض بالشبيبة في منطقة بئر السبع في فلسطين للعام الدراسي 2015/2014.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد تعميم الدراسة الحالية بالطلبة المتسربين من المدارس والملتحقين في مراكز النهوض بالشبيبة في منطقة بئر السبع في فلسطين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2014- 2015م.

مقياس الذكاء العاطفي، ومقياس تقدير الذات، واللذان تم تطويرهما لأغراض تحقيق أهداف الدراسة الحالية، ومدى توفر دلالات مناسبة من الصدق والثبات لهما.

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة على مدى تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها وإجراءات تطبيق أدوات الدراسة، ومدى توافر معايير مقبولة من الصدق والثبات لها، بالإضافة إلى دقة إجابة أفراد عينة الدراسة من الطلبة المتسربين، وجديتهم في الاستجابة على المقاييس المستخدمة في الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومتغيريها وهما: الذكاء العاطفي، وتقدير الذات، وفيما يلي عرضاً لذلك.

الإطار النظري

الذكاء العاطفي (Emotional Intelligence)

تُعد نهاية الثمانينيات من القرن العشرين بداية ظهور مفهوم الذكاء العاطفي بشكل واضح، حيث لاحظ علماء النفس أن نجاح الإنسان وسعادته لا يتوقفان على ذكائه العقلي فقط، بل لابد من توافر بعض الصفات والمهارات التي تمكنه من تحقيق السعادة، وقد رمزوا إلى هذا النوع من الذكاء بالذكاء العاطفي (Goleman, 1995).

وفي عام 1990 قام ماير وسلوفي (Mayer & Salovy, 1990) بنشر مقال حول موضوع الذكاء العاطفي، حيث قاما بمحاولة تأليف اختبار لقياس الذكاء العاطفين وقد لاحظا أن الأفراد يتفاوتون في اكتشاف مشاعرهم، وفي التعرف على مشاعر الآخرين، وفي قدراتهم على التكيف مع المشكلات المتعلقة بعواطفهم ومشاعرهم.

وقام جولمان (Goleman, 1998) بالاعتماد على أعمال ماير وسلوفي عندما نشر كتابه الذكاء العاطفي، والذي تناول فيه بالتفصيل ارتباط حركة الانفعالات بالدماغ وتفاصيل تلك الارتباطات العصبية، وبالتالي تشكلت نظرية جولمان للذكاء العاطفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تنوعت الاتجاهات النظرية في تعريفها لمفهوم الذكاء العاطفي، ومضامينه الوجدانية والاجتماعية، حيث يعرف ماير وسلوفي (Mayer & Salovey,1997: 86) الذكاء العاطفي على أنه "مجموعة من المهارات والكفاءات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات العاطفية وتختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات، واستخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير والفهم العاطفي، وتنظيم، وإدارة الانفعالات".

أما بار – أون (Bar-On, 1997 : 12) فيذهب في تعريفة للذكاء العاطفي على أنه: "مجموعة من القدرات العاطفية الشخصية التي تؤثر في القدرات الكلية للشخص للتكيف مع متطلبات ضغوط الحياة".

ويعرف جولمان (Goleman, 1998: 12) الذكاء العاطفي بأنه "مجموعة من المهارات العاطفية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح المهني والنجاح في الحياة"

وعرف عثمان ورزق (2001: 36) الذكاء العاطفي بإنه: " القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للعواطف والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم، للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية، تساعد الفرد على الإرتقاء العقلي والعاطفي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة".

في حين عرّفه السفاريني (2006: 15) بأنه: "التعامل الإيجابي للفرد مع نفسه، ومع الآخرين، وقدرته على ضبط نفسه والتحكم في مشاعره وانفعالاته في مختلف الظروف وتنظيمها، والإدراك الدقيق لانفعالات الآخرين، ومشاعرهم، والدخول معهم في علاقات إنسانية، واجتماعية تساعد الفرد على التطور والارتقاء بفكره وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة".

أما عبد الرحمن (2009: 20) فتعرف الذكاء العاطفي بأنه: "قدرة الفرد للتعرف على مشاعره الخاصة، ومشاعر الآخرين والتمييز بينها، وكيفية إدراكه لتنظيمه وتحكمه في انفعالاته، والتعاطف مع الآخرين من خلال قدرته على تعرف مشاعرهم، وإدارة الانفعالات المختلفة".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء ما سبق يتبين أن الذكاء العاطفي هو القدرة التي يتمتع بها الفرد، التي تساعده على فهم مشاعره، وانفعالاته، وضبطها، وتنظيمها، والتحكم بها، بالإضافة إلى إدراك عواطف الآخرين ومشاعرهم الذاتية، والتعامل معهم في ضوء تلك العواطف، وبناء علاقات عاطفية اجتماعية تؤدي إلى النجاح في الحياة المدرسية، والاجتماعية، والمهنية.

نظريات الذكاء العاطفي

من أشهر النماذج النظرية التي تناولت الذكاء العاطفي وقامت بتفسيره نظرية ماير وسلوفي (Mayer and Salovey)، ونظرية بار- أون (Bar– On)، وجولمان (Goleman)، وفيما يلي توضيح لهذه النماذج:

أولاً: نظرية ماير وسلوفي

حدد ماير وسلوفي وباريت (Mayer & Salovey, 1997) أربعة أبعاد للذكاء العاطفي، وهي على النحو الآتي:

البُعد الأول: إدراك الانفعالات والتعبير عنها:

وتعني قدرة الفرد على إدراك انفعالاته، وانفعالات الآخرين، من خلال الحالة الجسمية والمشاعر والأفكار، والقدرة على التمييز بين الانفعالات الصادقة والكاذبة والانفعالات الدقيقة وغير الدقيقة، بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن هذه الانفعالات بدقة.

البُعد الثاني: القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل التفكير:

وتتمثل في قدرة الفرد على توليد واستخدام الانفعالات التي يتم من خلالها نقل المشاعر والأحاسيس وتوظيفها في عمليات معرفية أخرى. ويشتمل هذا البُعد على توجيه الانتباه نحو المعلومات المهمة في الموقف، وتوليد المشاعر التي تساعد على إصدار الأحكام، والتنقل بين المشاعر لرؤية الأمور من عدة زوايا مختلفة، واستخدام المشاعر من أجل الوصول إلى حلول مناسبة للمشكلات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الثالث: القدرة على فهم الانفعالات:

ويتمثل في القدرة على تطبيق المعرفة العاطفية، والفهم الكافي لهذه الانفعالات والعمل على تحليلها، ويشتمل هذا البُعد على القدرة على تحديد العلاقة بين التشابهات والاختلافات، وشرح معاني الانفعالات، وفهم الانفعالات خاصة المركبة منها، وكذلك تسلسل الانفعالات.

البُعد الرابع: القدرة على إدارة الانفعالات:

ويتمثل في قدرة الفرد على إدارة انفعالاته وإدارة انفعالات الآخرين، ويتضمن هذا البُعد تقبل المشاعر السارة وغير السارة ، والاقتراب أو الابتعاد عنها، وملاحظة وإدارة انفعالات الذات، وانفعالات الآخرين.

ثانياً: نظرية بار- أون للذكاء العاطفي

حدد بار- أون (Bar-On, 1997) مكونات الذكاء العاطفي عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة العاطفية والاجتماعية التي تؤثر في قدراتنا الكلية على المعالجة الفعالة لمتطلبات البيئة، ويشمل الكفايات التالية:

كفايات معرفية ذاتية (Intrapersonal): وتشتمل على

الوعي بالذات وتتم من خلال معرفة وفهم المشاعر الذاتية.

توكيد الذات وتتم من خلال التعبير عن المشاعر والمعتقدات والأفكار.

اعتبار الذات وتتم من خلال قدرة الفرد على تقدير الذات بدقة.

تحقيق الذات وتتم من خلال إدراك الإمكانات الكامنة لدى الفرد.

الاستقلالية وتتم من خلال توجيه الذات، والسيطرة على تفكيرها وتصرفاتها والتحرر من الاعتمادية العاطفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. كفايات ضرورية للعلاقات بين الأشخاص (Interpersonal): وتشتمل على

التعاطف ويتم من خلال قدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين وفهمها وتقديرها.

المسؤولية الاجتماعية وتتم من خلال ظهور الفرد كشخص متعاون ومشارك للمجموعة التي ينتمي إليها.

العلاقات الاجتماعية، وتتم من خلال قدرة الفرد على بناء علاقات متبادلة مرضية مع الآخرين، والعمل على إدامة هذه العلاقات، ووصولها إلى ما يعرف بالحميمية العاطفية.

3. كفايات ضرورية للتوافق (Adaptability): وتشتمل على

- إدراك الواقع ويتم من خلال قدرة الفرد على التحقق من صدق انفعالات الآخرين.

- المرونة وتتمثل في قدرة الفرد على التوافق مع مشاعر الآخرين وأفكارهم.

- حل المشكلات وتتمثل في قدرة الفرد على التعرف على المشكلة وتحديدها وإيجاد الحلول الفعالة لها.

4. كفايات ضرورية للقدرة على إدارة الضغوط والتحكم فيها (Stress Management): وتشتمل على

- تحمل الضغوط، وتتمثل في مقاومة الفرد للأحداث المناوئة لطبيعة البشر، وكذلك الظروف الصعبة، دون الرضوخ لها، وذلك من خلال التوافق معها بشكل إيجابي وفعال.

- ضبط الاندفاع، ويتمثل بقدرة الفرد على مقاومة الاندفاع، والانفعال، وتأجيله والسيطرة عليه.

5. المزاج العام (General Mood): ويشتمل على

- السعادة، وتتمثل بقدرة الفرد على الشعور بالرضا في الحياة، والتمتع بها مع النفس، ومع الآخرين، والاستمتاع بالوقت والانبساط.

- التفاؤل، ويتمثل بقدرة الفرد على النظر إلى الجانب المضيء في الحياة، والمحافظة على موقف إيجابي تجاهها حتى في الظروف القاسية.

ثالثاً: نظرية جولمان

يرى جولمان (Goleman, 1995) أن الذكاء العاطفي يتضمن مجالين هما: مجال الكفاية الشخصية، ومجال الكفاية الاجتماعية، ويتفرع عنهما مجموعة من الأبعاد متضمنة عدد من الكفايات، وهي كالآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ.مجال الكفاية الشخصية: ويشير هذا المجال إلى الكيفية التي يتدبر بها الفرد أموره الذاتية، ويتضمن هذا المجال ثلاثة أبعاد هي:

1. الوعي بالذات:

ويتمثل بقدرة الفرد على معرفة انفعالاته ومشاعره وقراءتها، وإدراك تأثير تلك المشاعر على ردود أفعاله واستجاباته في المواقف المختلفة، وتأثيرها على عملية صنع القرار وحل المشكلات، ويتضمن هذا البعد الوعي العاطفي، التقييم الدقيق للذات، والثقة بالذات.

2. إدارة الانفعالات

وتتمثل بقدرة الفرد في السيطرة على انفعالاته، والتحكم بها، وتحويلها من انفعالات سلبية إلى انفعالات ايجابية من خلال إدارتها، وتهدئة النفس، والتخلص من المشاعر السلبية، ويتضمن هذا البعد التحكم الذاتي، والنزاهة، والضمير الحي، والتكيف، والابتكار.

3. الدافعية

وتتمثل في قيادة الفرد من أجل تحقيق هدف معين، أو تسهيل تحقيقها، ويكون الفرد هو مصدر الدافعية لذاته، ويتضمن هذا البعد دافع الإنجاز، والالتزام، والمبادرة، والتفاؤل.

ب. مجال الكفاية الاجتماعية: ويشير هذا المجال إلى الكيفية التي يتدبر بها الفرد مشاعر الآخرين وحاجاتهم واهتماماتهم والاتصال معهم، ويتضمن هذا المجال الأبعاد التالية:

1. التعاطف

ويتمثل في قدرة الفرد على قراءة مشاعر الآخرين وفهمها، من خلال تعبيراتهم وأصواتهم، ووجوههم، والقدرة على التخفيف من آلام الآخرين، ويتضمن هذا البعد فهم الآخرين، وتطوير الآخرين، والتوجه لخدمة الآخرين، تنوع الفاعلية، والوعي السياسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. التواصل والمهارات الاجتماعية:

ويقصد بها قدرة الفرد على التأثير الإيجابي والقوي وإحداث ردود الفعل المطلوبة عند الآخرين من خلال إدراك مشاعرهم وانفعالاتهم والتعامل معهم بطريقة لائقة، وبناء الثقة معهم، وتكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية الناجحة، ويتضمن هذا البعد التواصل، والقيادة، والتأثير، وإدارة النزاعات، واستقطاب التغيير، وبناء الروابط، والتعاون والتنسيق، والعمل الجماعي.

قياس الذكاء العاطفي

يوجد العديد من المقاييس المنشورة للذكاء العاطفي، تعكس مختلف الاتجاهات النظرية التي تناولت مفهوم الذكاء العاطفي ومكوناته، ومن هذه المقاييس:

أولاً: مقاييس التقرير الذاتي

وتضم المقاييس التي تقيس الذكاء العاطفي كخليط من السمات الشخصية، والقدرات العقلية، والكفاءات والعوامل المزاجية، وفيها يطلب من المفحوصين الإجابة عن مجموعة من العبارات الوصفية، بحيث يحددوا من خلالها إلى أي مدى تصفهم هذه العبارات أو لا تصفهم، وتعتمد هذه المقاييس على مدى فهم الفرد لذاته، (السمادوني، 2007).

ومن أمثلة هذه المقاييس القائمة المرجعية لنسبة الذكاء التي قام بار أون (Bar-On) إعدها عام (1983م)، ويتكون هذا المقياس من (133) بند وفق سلم ليكرت الخماسي، وتتطلب الإجابة عليه (40) دقيقة تقريباً، ويقدم هذا المقياس درجة كلية، ودرجات على العوامل الخمسة المكونة له، والتي تنقسم إلى 15 مقياساً فرعياً(جروان، 2012).

ثانياً: مقاييس الأداء

وهي مقاييس يتم فيها التعرف على درجة الذكاء العاطفي من خلال استجابات الأفراد لمثيرات سمعية أو بصرية تكون على شكل مهام، ومن أمثلة هذه المقاييس مقياس الذكاء العاطفي متعدد العوامل (Multifactor Emotional Intelligence) والذي قام ماير وسلوفي بتطويره في منتصف التسعينيات من القرن العشرين، ويتكون هذا المقياس من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات أساسية يفترض أنها تشكل الذكاء العاطفي، وهذه المجالات هي: إدراك الانفعالات، والقدرة على فهم الانفعالات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستيعابها، والقدرة على تحليل الانفعالات، ومهارة المشاركين على إدارة انفعالاتهم وانفعالات الآخرين(Mayer & Salovey,1997).

تقدير الذات (Self-Esteem)

يُعد تقدير الذات من أهم المفاهيم المتعلقة بشخصية الفرد، فمفهوم تقدير الذات يُعد أحد الأبعاد المهمة للشخصية، بل ويعده العلماء من أكثر تلك الأبعاد أهمية وتأثير في السلوك الإنساني، فلا يمكن أن نحقق فهماً واضحاً للشخصية دون أن نشمل ضمن متغيراتنا الوسيطة مفهوم تقدير الذات (زهران، 2002).

وقد أورد الأدب التربوي العديد من التعريفات لمفهوم تقدير الذات، حيث عرفه كل من أبراهام وجريجوري وولف وبيمبرتون (Abraham; Gregory; Wolf and Pemberton, 2002: 431) بأنه:" تقدير شخصي يتضمن اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو الذات، ومدى اعتقاد الفرد بأن لديه القدرة، وأنه فرد له أهميته، أي تقدير وقبول الذات والرضا عنها، واحترام الفرد لإنجازاته واعتزازه برأيه، وإقناع الفرد بأن لديه من القدرة ما يجعل الآخرين يحترمونه ويقدرونه".

في حين يعرف المركز الصحي للفتيات (Center for Young Women's Health, 2005: 3) تقدير الذات بأنه: نظرة الفرد لكفاءته، وقيمته، وتقييمه لقدراته، وصفاته، وتصرفاته، ومهاراته، وانجازاته الشخصية".

أما ودمان وديركن وراسد (Wadman; Durkin and Ramsed, 2008: 939) فقد عرفوا تقدير الذات على أنه: تقييمات الفرد الذاتية لنفسه في مختلف المجالات الحياتية".

ويعرفه بريور (Pryor, 2011: 48) بأنه: "التقويم الذي يقوم به الفرد لذاته، ويحتفظ به لنفسه، ويعبر عن مدى قبوله أو رفضه لها، أي أنه بمثابة اتجاهات يحملها الفرد عن ذاته بشكل إيجابي أو سلبي".

وفي ضوء ما سبق يتبين أن تقدير الذات هو ما يحمله الفرد من تقييم إيجابي لقدراته، وطاقاته، وكفاءته لأداء المهمات الأكاديمية والحياتية، مما يزيد من ثقة الفرد بنفسه وقدراته، والتأثير على تحصيله الأكاديمي، وأداء المهمات المتنوعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتوضيح أهمية تقدير الذات في انفعال، وسلوك، وشخصية الفرد، لابد من الإشارة إلى السمات، والمميزات التي يمتلكها الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع، والأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض.

سمات الأفراد ذوو تقدير الذات المرتفع

يتصف الأفراد ذوو تقدير الذات المرتفع بعدد من الصفات والسمات تتمثل في الاستمتاع والتفاعل مع الآخرين، ويظهرون ارتياحاً في المواقف الاجتماعية، والمشاركة في مجموعات النشاطات، وهم غالباً ما يبحثون عن اهتمامات جديدة، وإيجاد حلول لما يواجههم من مشكلات، كما يوجد لديهم مبادئ، ومعتقدات، وقيم ثابتة، ولديهم القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة بالرغم من حالات الفشل والعوائق التي قد تقف في طريقهم، ويتميزون أيضاً بالمرونة في المواقف الاجتماعية، ولديهم حساسية لحاجات الآخرين والاهتمام بهم (Cripe, 2001).

سمات الأفراد ذوو تقدير الذات المنخفض

يتصف الأفراد ذوو تقدير الذات المنخفض بعدد من الصفات والسمات تتمثل في الميل إلى عدم المشاركة في النشاطات المختلفة وخاصة الجديدة منها، كما يميلون إلى التحدث بسلبية عن أنفسهم، ويظهر عليهم الشعور بالإحباط والشكوى الدائمة من الظروف، ويغلب عليهم التشاؤم، كما أنهم يعانون من عدم اتساق ووضوح في فهمهم لذواتهم، مما يجعلهم يقعون تحت رحمة الأحداث، والمواقف المتغيرة، ويجدون صعوبة في إدارة شؤونهم، والسيطرة على أمورهم، ويواجهون صعوبة في مواجهة المشكلات، كما أنهم يمتلكون بعض المعتقدات الإيجابية ولكن بشكل قليل جداً تجاه أنفسهم مما يجعلهم يشعرون بالضيق، والضغط (الريماوي، 2004).

النظريات المفسرة لتقدير الذات

تعددت الأطر النظرية التي اهتمت بتفسير تقدير الذات لدى الأفراد وتنوعت، ومن أهم هذه النظريات ما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: نظرية روزنبرج (Rosenberg)

تُعد هذه النظرية من أوائل النظريات التي وضعت أساساً لتفسير، وتوضيح تقدير الذات، حيث ظهرت من خلال دراستها للفرد وارتقاء سلوك تقييمه لذاته، في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والديني وظروف التنشئة الاجتماعية، كما يعتبر روزنبرج أن تقدير الذات هو بمثابة اتجاه الفرد نحو نفسه، لأنها تمثل موضوعاً يتعامل معها، ويكون نحوها اتجاهاً، وقد ركز روزنبرج في تفسيره لتقدير الذات من خلال محاولته لدراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، وذلك من خلال معايير الوسط الاجتماعي المحيط به، فلا أحد يستطيع أن يضع تقديراً لذاته والإحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين (Cripe, 2001).

ثانياً: نظرية كوبر سميث (Cooper Smith)

يشير مورك (Murk, 1999) إلى أن كوبر سميث (Cooper Smith) استخلص نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية، حيث أشار إلى أن تقدير الذات ظاهرة معقدة تتضمن تقييم الذات، وردود الفعل، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييميه نحو الذات، فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة، فتقدير الذات عند سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين: القسم الأول يتمثل بالتعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها، والقسم الثاني هو التعبير السلوكي ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية. وقد أشار سميث إلى أن جذور تقدير الذات تكمن في عاملين رئيسين هما:

مدى الاهتمام والقبول والاحترام الذي يتلقاه الفرد من ذوي الأهمية في حياته كالوالدين أو الأصدقاء، وهذا يختلف من مرحلة لأخرى من مراحل الحياة.

تاريخ الفرد في النجاح بما في ذلك الأسس الموضوعية لهذا النجاح أو الفشل.

ثالثاً: نظرية أبستاين (النظرية المعرفية- التجريبية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ترى محمد (2010) أن أبستاين (Epstein) اعتمد في هذه النظرية في تفسيره لتقدير الذات على مبادئ وأفكار النظرية المعرفية والتي منها الخبرة، والتنظيم والتمثيل، وعملية التطور، فالأفراد ينظمون الخبرات، والمعلومات المتعلقة بالعالم الخارجي، والذات، والآخرين بالاعتماد على افتراض أساسي يفيد بأن الدماغ الإنساني له القدرة على التشكيل أو التصوير ويميل إلى تنظيم الخبرات في نظام مفاهيمي، حيث تقوم بعمل روابط بين الأحداث، وعمل روابط بين هذه الروابط حتى يتوصلوا إلى تنظيم وتطوير أبنية معرفية مميزة ومتكاملة. ويتكون تقدير الذات حسب هذه النظرية بشكل هرمي من ثلاثة مستويات هي:

تقدير الذات العام: ويتكون من بُعدين رئيسيين هما: الكفاءة والقيمة وهو المستوى الأكثر استقراراً وثباتاً وتأثيراً في شخصية الفرد.

تقدير الذات المتوسط: وهو المستوى الذي يظهر في مجالات معينة من الخبرات، والنشاطات التي يعيشها الفرد في حياته اليومية، وأن التباين في مستوى تقدير الذات يرجع إلى درجة اهتمام الفرد في أي بعد من أبعاد هذا المستوى، ويتشكل تقدير الذات في هذا المستوى من بُعدين رئيسيين هما: الكفاءة، والقيمة ويتفرع عن كل بُعد من هذه الأبعاد مجموعة من الأبعاد الفرعية، حيث يشتمل بُعد الكفاءة على التأثير أو قوة الشخصية، وضبط الذات، والوظيفة الجسمية، في حين يشتمل بُعد القيمة على التقبل، ومحبة الآخرين، والذات الأخلاقية، والمظهر الخارجي.

تقدير الذات الموقفي: وهو المستوى الذي يتعلق بموقف معين يعيشه الفرد، وهو الأكثر مشاهدة، وملاحظة، وفي هذا المستوى يتفاعل مستوى تقدير الذات العام مع مستوى تقدير الذات المتوسط في موقف معين يواجهه أو يتعامل معه الفرد.

العوامل المؤثرة في تقدير الذات

يشير الأدب التربوي (أبو زيد، 2000؛ زهران، 2001؛ عدس وتوق، 2007) إلى أن تقدير الذات يتأثر بمجموعة من العوامل التي لها أثر كبير على تقدير الذات ومنها:

صورة الجسم: أن ما يحمله الفرد من اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو بنية الجسم ومظهره وحجمه تعتبر من الأمور الحيوية والمهمة والمؤثر في تقدير الفرد لذاته، لأن تصور الفرد لجسمه وما يشعر به نحو هذا الجسم يعتبر محور ذاته وبخاصة في السنوات الأولى من حياته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القدرات العقلية: إن للقدرات العقلية دوراً مهماً في تكوين تقدير الذات لدى الفرد، فالفرد في مراحل الدراسة مطالب بإبراز قدراته العقلية حتى ينال رضا المدرسين والأسرة، فمستوى الطالب سواء أكان مرتفعاً أم متوسطاً أم منخفضاً يؤثر في تصوره لذاته عند مقارنته مع الآخرين، كما يؤثر مستوى ذكائه على إدراكه لذاته واتجاهات الآخرين نحوه، والفرص المتاحة أمامه والعوائق التي تواجهه.

الأسرة: أن أساليب التنشئة الأسرية والاجتماعية التي يستخدمها الآباء كالثواب والعقاب، تلعب دوراً أساسياً في تقدير الفرد لذاته، وفي ما يكونه عن نفسه من مشاعر واتجاهات يصف فيها ذاته ويقدرها.

المدرسة: تقوم المدرسة بدور هام في رسم صورة الذات وتقديرها؛ إذ تشكل الظروف والخبرات والمواقف والظروف التي يمر بها الأفراد في المدرسة دوراً مهماً في تشكيل صورة الفرد لذاته، وتقديره لها، حيث يكون الفرد صوره جديدة عن قدراته الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية بناءً على اتجاهات الآخرين نحوه.

الأصدقاء: تقوم جماعة الأصدقاء والأقران بدور هام ومؤثر في تقدير الفرد لذاته من خلال ملاحظات الأصدقاء وأحكامهم تجاه الفرد، فنظرتهم وتقديرهم له، يحدد إلى حد ما فكرة الفرد عن نفسه، ومدى تقديره لها؛ لأن هذه التقييمات خاصة إذا كانت مقبولة من الفرد فإنها تؤدي إلى استحسان الفرد لنفسه، وإن كانت هذه التقييمات غير مقبولة فإنها تنتقص من نظره الفرد لنفسه وتنمي لديه تقديراً منخفضاً عن ذاته.

التسرب المدرسي

يمثل الطلبة المتسربون من المدارس تحديات محددة للقائمين على العملية التعليمية، بالإضافة إلى ما يتركه هؤلاء الطلبة من تأثير جراء تركهم للمدرسة في وقت مبكر، لأنهم يخسرون الكثير من الفرص التي كانت متاحة لهم في حال أكملوا دراستهم، فرغبتهم في العمل، ووجود فرص لإحداث تأثير إيجابي في المجتمع تختفي عندما يترك الطلاب المدرسة في وقت مبكر (حجازي ومصاروة، 2012).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صفات الطلبة المتسربين

يتصف الطلبة المتسربون من المدارس بعدد من الصفات التي تتمثل في الميل إلى الانعزال الاجتماعي، والميل إلى ممارسة السلوكات العدوانية، وإثارة المشاكل، وإظهار بعض الصفات المتطرفة، وبشكل عام فإن غالبيتهم يمتلكون قدرات عقلية محدودة، بالرغم من أن بعضهم يمتلكون قدرات عقلية مقبولة، إلا أن شخصياتهم التي تميل إلى إثارة المشاكل وغياب رغبتهم ودافعيتهم إلى التعلم، وانخفاض تقديرهم لذواتهم، وانخفاض مستواهم التحصيلي، وفشلهم المتكرر يدفعهم إلى التسرب من المدرسة (علي، 2009).

العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي

يوجد العديد من العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدرسة وانقطاعهم عنها، ومن هذه العوامل: (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2005؛ علي، 2009؛ حجازي ومصاروة، 2012).

أولاً: عوامل تعود إلى الطلبة:

وتتمثل هذه العوامل في تدني التحصيل، وعدم الاهتمام بالدراسة، والزواج المبكر، والخروج إلى سوق العمل بسبب الفقر، والرسوب المتكرر، والشعور بعدم جدوى التعليم، والشعور بالإحباط واليأس.

ثانياً: عوامل أسرية:

وتتمثل بسوء الوضع الاقتصادي للأسرة، وعدم قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم، والتفكك الأسري، وعدم اهتمام الأسرة بالتعليم، والمستوى التعليمي لأفراد الأسرة خاصة الوالدين، وعدم وجود من يساعد الطالب على الدراسة داخل الأسرة، وغيرها من العوامل الأسرية.

ثالثاً: المدرسة:

وتتمثل في الأنظمة والقوانين والتعليمات التي تتبعها بعض المدارس والتي من شأنها أن تسلب قدرة الطلبة على التفاعل الاجتماعي السليم من خلال ما تتبعه من أساليب منع وعقاب لكل شيء وذلك بحجة حفظ النظام وهيبة المدرسة، هذا بالإضافة إلى طول المنهج الدراسي، وعدم ارتباطه ببيئة الطالب وحاجاته وميوله الشخصية، وعدم ملائمة طرق التدريس المتبعة في المدارس، وعدم وجود معلمين يمتلكون الخبرة، ويراعون الفروق الفردية بين الطلبة، وغيرها من العوامل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يشير بربخ (2012) إلى وجود عوامل أخرى من شأنها أن تدفع الطلبة إلى التسرب المدرسي، منها:

أولاً: ذوو قدرات عقلية محدودة: وتتمثل في صعوبات في الفهم، والتعلم، وتقدير ذات متدني، وعدم القدرة على المشاركة الوجدانية، والفشل المتكرر، والشعور بالإحباط، حيث يتم التعرف عليهم من خلال تحصيلهم الدراسي المنخفض أو من خلال الرسوب المدرسي.

ثانياً: ذوو ظروف اقتصادية صعبة: تؤدي الظروف الاقتصادية الصعبة كالفقر، وعدم وجود فرص عمل للوالدين، وضيق السكن، وكثرة عدد أفراد الأسرة من العوامل التي من شأنها أن تؤدي إلى ترك الطلبة لمقاعد الدراسة والبحث عن فرص عمل من أجل المساهمة في حل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجهها أسر هؤلاء الطلبة، وبالتالي عدم إكمالهم لدراستهم.

ثالثاً: ذوو الفئة المجبرة على التسرب: وهذه الفئة من الطلبة المتسربين يكونوا مجبرين على ترك المدرسة نتيجة تعرضهم لبعض الأزمات أو المشكلات الشخصية أو الأسرية المفاجئة.

رابعاً: ذوو الأسر المفككة اجتماعياً: أن الطالب الذي لا يجد المناخ الأسري الملائم يكون دائماً مشغول بالجو الأسري المشحون بين أفراد الأسرة، بالإضافة إلى شعوره بالقلق، والتوتر، الأمر الذي يؤدي بدورة إلى ترك المدرسة والتسرب منها.

خامساً: ذوو السلوك الخاص: تؤدي الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها بعض الطلبة كالسلوك العدواني أو صعوبة التركيز أو الغياب المتكرر إلى إحداث تأثير سلبي عليهم، وعلى التزامهم المدرسي، وبالتالي تجعل منهم أكثر ميلاً لترك المدرسة.

الدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومتغيريهما وهما الذكاء العاطفي، وتقدير الذات، وفيما يلي عرضاً لذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: الدراسات التي تناولت الذكاء العاطفي

أجرت رزق الله (2008) دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين مهارات الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي الإيجابي. تكونت عينة الدراسة من (181) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس في محافظة دمشق. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام مقياس (Parker & Bar-On)، ومقياس التفاعل الاجتماعي المُعد من قبل محمد (2003). أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارة الذكاء العاطفي ومهارة التفاعل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الذكاء العاطفي تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الإناث.

أجرت كينغستون (Kingston, 2008) دراسة في مدينة ليدز البريطانية هدفت التعرف إلى العلاقة بين مستوى الذكاء العاطفي والتسرب من الجامعة لدى عينة من الطلبة الجامعيين. تكونت عينة الدراسة من (104) طالباً وطالبة من طلبة جامعة ليدز. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المقابلة المفتوحة في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين انخفاض مستوى الذكاء العاطفي وبين ارتفاع مستوى التسرب من الدراسة الجامعية. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تعزى إلى متغير الجنس.

وقامت بوفالتز وباول وسولان ولونج بوثام (Buvoltz; Powell; Solan & Longhbotham, 2008) بدراسة في مدينة فيلادلفيا الأمريكية هدفت التعرف إلى مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بنوايا ترك الدراسة الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (129) طالباً وطالبة من طلبة إحدى الجامعات الأمريكية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطوير مقياس للذكاء العاطفي. أشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الذين لديهم نوايا لترك الجامعة كان منخفضاً، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين انخفاض مستوى الذكاء العاطفي وبين ارتفاع مستوى التفكير في ترك الدراسة الجامعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة شيب (Shipp, 2010) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية التعرف إلى مستوى كفايات الذكاء العاطفي لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية المعرضين لخطر عدم إكمال الدراسة الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (418) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية تم اختيارهم عشوائياً من عدد من التخصصات الجامعية في جامعة كاليفورنيا الأمريكية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي المُعد من قبل بوياتزيس وجولمان (Boyatzis & Goleman, 2002). أشارت النتائج إلى أن مستوى كفايات الذكاء العاطفي لدى الطلبة المعرضين لخطر عدم إكمال الدراسة الجامعية كان منخفضاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تعزى إلى الجنس، وجاءت الفروق لصالح الطالبات.

وأجرى استيرجو- ديو وسالاريكا (Esturgo-Deu & Sala-Roca, 2010) دراسة في ولاية ميامي الأمريكية هدفت التعرف إلى العلاقة بين الذكاء العاطفي والسلوكيات الفوضوية والتسرب المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا. تكونت عينة الدراسة من (1422) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في عدد من المدارس الأساسية في مدينة أورلاندو. ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحثان مقياساً للذكاء العاطفي، ومقياساً للسلوكيات الفوضوية، وكذلك الرجوع إلى سجلات الطلبة الأكاديمية. أشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين كان متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين انخفاض مستوى الذكاء العاطفي وبين ارتفاع مستوى السلوكيات الفوضوية، والتسرب المدرسي. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة تعزى إلى الجنس.

وقامت ديفيز وهمفري (Davis & Humphrey, 2012) بدراسة في مدينة ديترويت الأمريكية هدفت التعرف إلى العلاقة بين الذكاء العاطفي والتسرب الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العليا. تكونت عينة الدراسة من (748) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية العليا في عدد من المدارس الثانوية في مدينة ديترويت. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس للذكاء العاطفي. أشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة كان منخفضاً،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين انخفاض مستوى الذكاء العاطفي وبين ارتفاع مستوى التسرب المدرسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين تعزى إلى الجنس، ولصالح الذكور.

وهدفت دراسة مارشيسي وكوك (Marchesi and Cook, 2012) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية التعرف إلى مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية المعرضين لخطر عدم إكمال الدراسة الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (216) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية تم اختيارهم عشوائياً من عدد من التخصصات الجامعية في جامعة سان دييغو الأمريكية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس بار-أون للذكاء العاطفي. أشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المعرضين لخطر عدم إكمال الدراسة الجامعية كان منخفضاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تعزى إلى الجنس، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الذكور.

وأجرت بوليو (Poulou, 2014) دراسة في مدينة بوسطن الأمريكية هدفت التعرف إلى العلاقة بين مستوى الذكاء العاطفي والتسرب المدرسي والميل إلى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة. تكونت عينة الدراسة من (559) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين (12-14) سنة تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس المتوسطة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس للذكاء العاطفي، ومقياس للتسرب المدرسي، ومقياس الميل إلى العنف. أشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة كان منخفضاً، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين انخفاض مستوى الذكاء العاطفي وبين ارتفاع مستوى التسرب المدرسي، والميل إلى العنف لدى الطلبة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة تعزى إلى الجنس، ولصالح الطلبة الذكور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات التي تناولت تقدير الذات

أجرت كابلان، بيك وكابلان (Kaplan., Peck and Kaplan, 2001) دراسة في مدينة ميامي الأمريكية هدفت التعرف إلى العلاقة بين تقدير الذات والتسرب الدراسي وانخفاض مستوى التحصيل لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة. تكونت عينة الدراسة من (36) طالباً وطالبة من طلبة المدارس المتوسطة في مدينة ميامي الأمريكية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس تقدير الذات المُعد من قبل بنتلر، وو (Bentler and Wu, 1993)، والسجلات الأكاديمية لأفراد عينة الدراسة. بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات وانخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي والميل إلى التسرب المدرسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى إلى الجنس، ولصالح الطلبة الذكور.

وقام ويلس وميلر وتابسيك وكلانتون (Wells; Miller; Tobacyk and Clanton, 2002) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت التعرف على مستوى تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية المعرضين لخطر التسرب المدرسي. تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الثانوية في ولاية نيوجيرسي الأمريكية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس تقدير الذات المُعد من قبل كوبر سميث (Coopersmith, 1986). أشارت النتائج إلى أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المعرضين لخطر التسرب المدرسي كان منخفضاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى إلى الجنس، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الذكور.

وهدفت دراسة دوبواس وسيلفرتون (DuBois and Silverthom, 2004) التي أجريت مدينة شيكاغو الأمريكية التعرف إلى العلاقة بين تقدير الذات وبين التسرب المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية الذين تم اختيارهم عشوائيا من (4) مدارس ثانوية في مدينة شيكاغو الأمريكية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس تقدير الذات المُعد من قبل دوبواس وفينر وبراند وفيليب (DuBois, Fenier, Brand and Fhillips, 1996).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أظهرت النتائج أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة كان متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطيه سلبية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات وبين التسرب المدرسي لدى الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى إلى الجنس. كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة ذوي المشكلات السلوكية يظهرون مشكلات متعددة مثل التسرب من المدرسة، والميل إلى استخدام العنف مع الأقران.

وأجرى سوينسون (Swinson, 2008) دراسة في المملكة المتحدة هدفت التعرف إلى مستوى تقدير الذات لدى عينة من الطلبة ذوي المشكلات السلوكية (التسرب المدرسي). تكونت عينة الدراسة من (35) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في مدينة ليفربول الإنجليزية. لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس تقدير الذات المُعد من قبل ماينز وروبنسون (Maines & Robinson, 1988). أظهرت النتائج أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة كان منخفضاً، ووجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات والتسرب المدرسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى إلى الجنس، ولصالح الطلبة الذكور.

وهدفت دراسة بيترسون وبراير ونيكوليدو (Peterson; Bryer and Nikolaidu, 2013) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية التعرف على أثر مستوى تقدير الذات، ومستوى فاعلية الذات كعوامل تنبؤ للتسرب الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (92) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى والثانية والثالثة في قسم التمريض في جامعة اركنساس الأمريكية تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس روزنبرج لتقدير الذات، ومقياس فاعلية الذات. أشارت النتائج إلى أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الذين يظهرون مستويات مرتفعة من الاتجاهات نحو عدم إكمال الدراسة الجامعية كان منخفضاً، وأن انخفاض مستوى تقدير الذات، وفاعلية الذات كانت من عوامل التنبؤ الرئيسية لعدم إكمال الدراسة الجامعية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى إلى الجنس، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الذكور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرت باسك وسالاميلا- ارو (Bask and Salmela-Aro, 2013) دراسة في مدينة أوسلو الفنلندية هدفت التعرف إلى العلاقة بين تقدير الذات وكل من التسرب الدراسي والاحتراق النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (878) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس تقدير الذات، ومقياس الاحتراق النفسي. بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات وكل من التسرب الدراسي والاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى إلى الجنس، ولصالح الطلبة الذكور.

التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الرئيسة، وهي الذكاء العاطفي وتقدير الذات، فإنه من الممكن ملاحظة ما يأتي:

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها وعلاقتها بعنوان الدراسة الحالية، بعض الدراسات تناول الذكاء العاطفي وهو من متغيرات الدراسة الحالية الرئيسة، ولكن مع متغيرات أخرى غير تقدير الذات مثل التفاعل الاجتماعي الإيجابي كما في دراسة رزق الله(2008)، وبعض الدراسات تناولت متغير الدراسة الرئيسي الثاني وهو تنظيم الذات، مثل:دراسة بيترسون وبراير ونيكوليدو (Peterson; Bryer and Nikolaidu, 2013)والتي هدفت التعرف على أثر مستوى تقدير الذات، ومستوى فاعلية الذات كعوامل تنبؤ للتسرب الدراسي، ومن خلال ذلك يظهر أن الدراسة الحالية تمتاز بدراسة العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي وتقدير الذات.

اختلفت الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء العاطفي بنتائجها، مثل: دراسة رزق الله (2008) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الذكاء العاطفي تعزى إلى متغير الجنس، ودراسة شيب (Shipp, 2010) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تعزى إلى الجنس، وجاءت الفروق لصالح الطالبات،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما اختلفت الدراسات السابقة المتعلقة بتقدير الذات بنتائجها، مثل: دراسة بيترسون وبراير ونيكوليدو (Peterson, Bryer & Nikolaidu, 2013) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى إلى الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في أغناء الخلفية النظرية للدراسة، والاستفادة من أدوات القياس المستخدمة فيها في تطوير أداتي الدراسة.

وإنّ ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، في تناولها العلاقة بين الذكاء العاطفي وتقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في البيئة الفلسطينية، في ضوء متغيرات الجنس، والمرحلة التعليمية. إذ تُعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة في هذا المجال- على حد علم الباحث. لقلة الدراسات التي تناولت المتغيرات في المجتمع العربي وفلسطين بشكل خاص، والعلاقة الارتباطية بين هذين المتغيرين، وأن إجراء مثل هذه الدراسة في فلسطين قد يسهم في فهم طبيعة وخصائص الذكاء العاطفي وتقدير الذات لدى الطلبة المتسربين، الأمر الذي قد يقدم فهماً واضحاً لهذه الشريحة من الطلبة حتى تستطيع الجهات ذات العلاقة التعامل معها بالأسلوب التربوي السليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطريقة المتبعة في منهجية الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة، وتطوير أداتي الدراسة، وما يتحقق لهما من صدق وثبات، إضافةً إلى متغيرات الدراسة وإجراءاتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، لوصف الذكاء العاطفي، وتقدير الذات لدى عينة الدراسة، ومقارنة الذكاء العاطفي، وتقدير الذات لدى الطلبة، بحسب الجنس والمرحلة التعليمية، إذ تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لهذه المنهجية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المتسربين من المدارس والملتحقين في مراكز النهوض بالشبيبة في منطقة بئر السبع في فلسطين، وعددهم (553) طالباً وطالبة موزعين على عدد من المراكز التي تعنى بالطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع في فلسطين للعام الدراسي 2015/2014، والجدول (1) يوضح مجتمع الدراسة موزعين حسب المركز، والجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (1)

عدد الطلبة المتسربين في مراكز النهوض بالشبيبة في منطقة بئر السبع

اسم المركز	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
وحدة النهوض بالشبيبة (حورة)	70	40	110
وحدة النهوض بالشبيبة (شقيب السلام)	84	16	100
وحدة النهوض بالشبيبة (الترابين)	36	18	54
وحدة النهوض بالشبيبة (كسيفة)	80	33	113
وحدة النهوض بالشبيبة (رهط)	44	14	58
وحدة النهوض بالشبيبة (تل السبع)	78	40	118
المجموع	392	161	553

أفراد عينة الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من (280) طالباً وطالبة من الطلبة المتسربين من المدارس والملتحقين في مراكز النهوض بالشبيبة في منطقة بئر السبع في فلسطين، ونسبتهم المئوية من مجتمع الدراسة (50%) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015/2014، والجدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، والمرحلة التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمرحلة التعليمية

الجنس	المرحلة التعليمية				المجموع	
	المرحلة الإعدادية		المرحلة الثانوية			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذكر	70	%25	70	%25	140	%50
أنثى	70	%25	70	%25	140	%50
المجموع	140	%50	140	%50	280	%100

أداتا الدراسة:

أولاً: مقياس الذكاء العاطفي:

تم تطوير مقياس الذكاء العاطفي من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة العربية والأجنبية في هذا الموضوع مثل كتاب جولمان (2000)، ودراسة بار- أون(Bar-On, 2005)، ودراسة الجندي (2006)، ودراسة الهاجري (2007)، ودراسة النواصرة (2008)، ودراسة المنشاوي (2009)، ودراسة شيب (Shipp, 2010)، ودراسة مارشيسي وكوك (Marchesi & Cook, 2012)، وصياغة فقرات بما يتناسب وأهداف الدراسة الحالية ومجتمعها وبيئتها الجديدة، ثم اختيار الفقرات المناسبة وإعادة صياغتها، وتكونت فقرات المقياس بصورته الأولية والذي تكون من (56) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي: الكفاءة الشخصية وتمثله الفقرات (1-15)، والبُعد الاجتماعي والتكيف وتمثله الفقرات (16-23)، وبُعد إدارة الضغوط وتمثله الفقرات (24-36)، وبُعد المزاج العام وتمثله الفقرات (37-47)، وبُعد الانطباع الإيجابي (48-56). كما في الملحق (1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق مقياس الذكاء العاطفي:

الصدق الظاهري (صدق المحتوى)

تم عرض المقياس بصورته الأولية على ذوي الاختصاص في علم النفس والقياس والتقويم في جامعة عمان العربية. ملحق (2)، لتحديد مدى ملائمة الفقرات والمجالات لموضوع الدراسة، كما تم التأكد من السلامة اللغوية بعرض المقياس على مدقق اللغة العربية لتصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية والنحوية والصرفية في الفقرات، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي اتفق عليها (80%) من المحكمين، وتم إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية كما في الملحق (3)، وقد كانت أبرز التعديلات التي أشار إليها المحكمون ما يأتي:

تعديل الصياغة اللغوية لفقرتين وهما: الفقرة (42) من البعد الرابع ونصها: "أنا لست سعيداً"، وأصبحت بعد التعديل "افتقد الشعور بالسعادة"، والفقرة (55) من البعد الخامس ونصها: "لا شئ يزعجني"، وأصبحت بعد التعديل: "استطيع أن أتغلب على انزعاجي".

نقل فقرتان من بعد إلى بعد آخر، وهما: الفقرة (13) ونصها "أحب مساعدة الآخرين" من البُعد الأول (الكفاءة الشخصية) إلى البُعد الثاني (البعد الاجتماعي والتكيف) ليصبح رقمها (20). ونقل الفقرة (20) ونصها "أجيد حل المشكلات" من البُعد الثاني (البعد الاجتماعي والتكيف) إلى البُعد الأول (الكفاءة الشخصية)، ليصبح رقمها (13).

حذف (6) فقرات، وهي: الفقرة (25) ونصها "يسهل علي فهم الأشياء الجديدة"، والفقرة (32) "أتشاجر مع الأشخاص الآخرين" من البُعد الثالث (إدارة الضغوط)، وحذف الفقرة (38) "أشعر بالثقة بنفسي"، والفقرة (45) "يصعب علي أن انتظر دوري"، والفقرة (47) "أتضايق بسهولة" من البُعد الرابع (بُعد المزاج العام)، وحذف الفقرة (48) أتفاءل خيراً مهما حدث لي" من البُعد الخامس (بعد الانطباع الإيجابي).

وبعد إجراء التعديلات السابقة، فقد تكوّن المقياس بصورته النهائية من (50) فقرة موزعة على خمسة أبعاد وعلى النحو الآتي:

بُعد الكفاءة الشخصية، وتمثله الفقرات (1-15).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الاجتماعي والتكيف، وتمثله الفقرات (16-23).

بُعد إدارة الضغوط، وتمثله الفقرات (24-34).

بُعد المزاج العام، وتمثله الفقرات (35-42).

بُعد الانطباع الإيجابي، وتمثله الفقرات (43-50).

مؤشرات صدق البناء

لاستخراج مؤشرات على دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الدرجات على فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، من خلال تطبيق مقياس الذكاء العاطفي على عينة استطلاعية بعدد (60) طالباً وطالبة من الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع من غير عينة التطبيق، ومن مجتمع الدراسة نفسه، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط بين الدرجة على كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين درجة كل فقرة وبين ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات ارتباط الدرجات على الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.30-0.79)، ومع البُعد (0.30-0.84) والجدول (3) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(3)

معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية والبُعد الذي تنتمي إليه على مقياس الذكاء العاطفي

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة
بُعد الكفاءة الشخصية	1	.47**	.32*	البُعد الاجتماعي والتكيف	18	.74**	.57**	بُعد المزاج العام	35	.72**	.33*
	2	.30*	.39**		19	.80**	.63**		36	.68**	.66**
	3	.47**	.32*		20	.64**	.30*		37	.55**	.34*
	4	.51**	.34*		21	.84**	.67**		38	.63**	.66**
	5	.52**	.35*		22	.71**	.41**		39	.50**	.52**
	6	.52**	.51**		23	.81**	.62**		40	.72**	.72**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	7	.47**	.39**		24	.44**	.30*		41	.71**	.48**
	8	.43**	.56**		25	.41**	.39**		42	.82**	.68**
	9	.72**	.57**		26	.39**	.51**	بُعد الانطباع الإيجابي	43	.64**	.63**
	10	.64**	.64**		27	.33*	.39**		44	.48**	.35*
	11	.60**	.71**	بُعد إدارة الضغوط	28	.35*	.39**		45	.75**	.68**
	12	.76**	.61**		29	.51**	.34*		46	.31*	.39**
	13	.51**	.57**		30	.37**	.79**		47	.37**	.41**
	14	.44**	.33*		31	.35*	.39**		48	.53**	.60**
	15	.69**	.78**		32	.78**	.33*		49	.47**	.39**
	16	.37**	.33*		33	.48**	.33*		50	.39**	.33*
	17	.46**	.32*		34	.37**	.48**				

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4)

معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية

الأبعاد	بُعد الكفاءة الشخصية	البُعد الاجتماعي والتكيف.	بُعد إدارة الضغوط	بُعد المزاج العام	بُعد الانطباع الإيجابي	الذكاء العاطفي ككل
بُعد الكفاءة الشخصية	1					
البُعد الاجتماعي والتكيف.	*.548	1				
بُعد إدارة الضغوط	*.512	*.481	1			
بُعد المزاج العام	*.596	*.454	*.492	1		
بُعد الانطباع الإيجابي	*.687	*.547	*.484	*.851	1	
الذكاء العاطفي ككل	*.900	*.696	*.321	*.813	*.880	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

ثبات مقياس الذكاء العاطفي:

تم استخدام طريقة إعادة الاختبار (test- retest)، للتأكد من ثبات المقياس وذلك بتطبيق مقياس الذكاء العاطفي على عينة استطلاعية بعدد (60) طالباً وطالبة من الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع من غير عينة التطبيق، ومن مجتمع الدراسة نفسه، ثم بعد مرور أسبوعين أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم حساب الثبات وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.90)، كما أُستخرج الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لإيجاد معامل الاتساق الداخلي للمجالات والدرجة الكلية على درجات التطبيق الأول، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.89)، والجدول (5) يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (5)

معاملات الثبات لمقياس الذكاء العاطفي من خلال ثبات الإعادة وثبات الاتساق الداخلي كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية

البعد	عدد الفقرات	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
البعد الأول :الكفاءة الشخصية.	15	0.80	0.80
البعد الثاني :البعد الاجتماعي والتكيف	8	0.82	0.78
البعد الثالث :إدارة الضغوط	10	0.89	0.83
البعد الرابع :المزاج العام	7	0.82	0.84
البعد الخامس :الانطباع الإيجابي	8	0.82	0.80
الدرجة الكلية لثبات مقياس الذكاء العاطفي	50	0.90	0.89

أسلوب تصحيح المقياس:

تم استخدام تدريج ليكرت الخماسي لقياس مستوى الذكاء العاطفي وهو (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (5، 4، 3، 2، 1) في حال الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حال الفقرات السالبة، وللحكم على مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين قام الباحث باستخدام المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج) = 5-1 = 4 = 1.33

عدد الفئات المفترضة 3 3

1.33+1= 2.33، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1- 2.33)، تعني أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة منخفض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.34+ 1.33 =3.67، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34- 3.67)، تعني أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة متوسط.

3.68+ 1.33 =5، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5)، تعني أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة مرتفع.

ثانياً: مقياس تقدير الذات:

تم تطوير مقياس تقدير الذات من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة العربية والأجنبية في هذا الموضوع، مثل: المومني (2006)، ودراسة عبد الفتاح (2009)، ومقياس روزنبيرغ المستخدم في دراسة أبو غزال وجرادات (2009)، ودراسة الغامدي (2009)، ودراسة غنايم (2009)، ودراسة النعامنة (2013)، وصياغة فقرات بما يتناسب وأهداف الدراسة الحالية ومجتمعها وبيئتها الجديدة، تكون المقياس في صورته الأولية من (63) فقرة موزعة على ستة أبعاد هي: البُعد العقلي وتمثله الفقرات (1-10)، والبُعد الأخلاقي وتمثله الفقرات (11-20)، والبُعد الاجتماعي وتمثله الفقرات (21-33)، وبُعد ثقة الفرد بنفسه وتمثله الفقرات (34-44)، والبُعد الانفعالي وتمثله الفقرات (45-54)، والبُعد الجسدي وتمثله الفقرات (55-63). ملحق (1).

صدق مقياس تقدير الذات:

صدق المحتوى

تم عرض المقياس بصورته الأولية على ذوي الاختصاص في علم النفس والقياس والتقويم في جامعة عمان العربية. ملحق (2)، لتحديد مدى ملائمة الفقرات والمجالات لموضوع الدراسة، كما تم التأكد من السلامة اللغوية بعرض المقياس على مدقق اللغة العربية لتصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية والنحوية والصرفية في الفقرات، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي اتفق عليها (80%) من المحكمين، وتم إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية كما في الملحق (3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد كانت أبرز التعديلات التي أشار المحكمون إليها تعديل الصياغة اللغوية لبعض فقرات مقياس تقدير الذات كما في الفقرة (55) ونصها "أنا متزن عند الحركة"، لتصبح "أنا أمشي باتزان"، كما أوصى المحكمون بحذف الفقرة (18) من البُعد الثاني (البُعد الأخلاقي) ونصها " أقول الحق مهما كانت النتائج"، وبهذا تكون المقياس في صورته النهائية من (62) فقرة موزعة على ستة أبعاد وعلى النحو الآتي:

البُعد العقلي، وتمثله الفقرات (1-10).

البُعد الأخلاقي، وتمثله الفقرات (11-19).

البُعد الاجتماعي، وتمثله الفقرات (20-32).

بُعد ثقة الفرد بنفسه، وتمثله الفقرات (33-43).

البُعد الانفعالي، وتمثله الفقرات (44-53).

البُعد الجسدي، وتمثله الفقرات (54-62).

مؤشرات صدق البناء

لاستخراج مؤشرات على دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الدرجات على فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، من خلال تطبيق مقياس تقدير الذات على عينة استطلاعية بعدد (60) طالباً وطالبة من الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع من غير عينة التطبيق، ومن مجتمع الدراسة نفسه، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط بين الدرجات عل الفقرات وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين الدرجة على كل فقرة وبين ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات ارتباط الدرجات على الفقرات مع الأداة ككل بين (0.30-0.72)، ومع البعد (0.31-0.90) والجدول (6) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(6)

معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية والبُعد الذي تنتمي إليه على مقياس تقدير الذات

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	معامل الارتباط مع الأداة	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	معامل الارتباط مع الأداة	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	معامل الارتباط مع الأداة
البُعد العقلي	1	.84**	.61**	البُعد الاجتماعي	22	.45**	.57**		43	.33*	.30*
	2	.32*	.32*		23	.33*	.31*	البُعد الانفعالي	44	.52**	.59**
	3	.90**	.72**		24	.56**	.53**		45	.57**	.39**
	4	.78**	.59**		25	.33*	.31*		46	.34*	.48**
	5	.67**	.43**		26	.76**	.69**		47	.52**	.37**
	6	.45**	.55**		27	.63**	.48**		48	.57**	.57**
	7	.80**	.41**		28	.62**	.52**		49	.38**	.48**
	8	.61**	.32*		29	.44**	.55**		50	.51**	.62**
	9	.67**	.44**		30	.59**	.42**		51	.63**	.60**
	10	.57**	.52**		31	.73**	.56**		52	.59**	.39**
البُعد الأخلاقي	11	.71**	.46**		32	.68**	.72**		53	.58**	.30*

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	12	.70**	.47**	بُعد ثقة الفرد بنفسه	33	.55**	.63**	البُعد الجسدي	54	.71**	.31*
	13	.58**	.65**		34	.50**	.52**		55	.79**	.49**
	14	.50**	.47**		35	.46**	.53**		56	.63**	.30*
	15	.31*	.44**		36	.34*	.39**		57	.69**	.49**
	16	.35*	.48**		37	.34*	.32*		58	.48**	.32*
	17	.52**	.39**		38	.37**	.38**		59	.70**	.54**
	18	.71**	.56**		39	.35*	.53**		60	.43**	.31*
	19	.33*	.32*		40	.32*	.47**		61	.59**	.52**
	20	.45**	.43**		41	.48**	.33*		62	.77**	.36*
	21	.68**	.66**		42	.58**	.50**				

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات

الجدول (7)

معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية

الأبعاد	البُعد العقلي	البُعد الأخلاقي	البُعد الاجتماعي	بُعد ثقة الفرد بنفسه	البُعد الانفعالي	البُعد الجسدي	تقدير الذات ككل
البُعد العقلي	1						
البُعد الأخلاقي	.513**	1					
البُعد الاجتماعي	.631**	.810**	1				
بُعد ثقة الفرد بنفسه	.575**	.676**	.667**	1			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الانفعالي	.416**	.838**	.784**	.610**	1		
البُعد الجسدي	.472**	.308*	.291*	.474**	.532**	1	
تقدير الذات ككل	.701**	.883**	.910**	.741**	.831**	.500**	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ومن خلال الإطلاع على الجدول (7) فقد تبين أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد كانت مرتفعة ومقبولة، مما يدل على تمتع المقياس بمؤشرات صدق مقبولة.

ثبات مقياس تقدير الذات:

تم استخدام طريقة إعادة الاختبار (test- retest)، للتأكد من ثبات المقياس وذلك بتطبيق مقياس تقدير الذات على عينة استطلاعية بعدد (60) طالباً وطالبة من الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع من غير عينة التطبيق، ومن مجتمع الدراسة نفسه، ثم بعد مرور أسبوعين أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم حساب معامل الثبات وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.88)، كما أُستخرج الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لإيجاد معامل الاتساق الداخلي للمجالات والدرجة الكلية على درجات التطبيق الأول، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.86)، والجدول (8) يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (8)

معاملات الثبات لمقياس تقدير الذات من خلال ثبات الإعادة وثبات الاتساق الداخلي كرونباخ للمجالات والدرجة الكلية

البعد	عدد الفقرات	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا
البعد الأول: العقلي.	10	0.78	0.83
البعد الثاني: الاخلاقي	9	0.79	0.81
البعد الثالث: الاجتماعي	13	0.84	0.83
البعد الرابع :ثقة الفرد بنفسه	11	0.86	0.80
البعد الخامس: الانفعالي	10	0.80	0.79
البعد السادس: الجسدي	9	0.82	0.80
الدرجة الكلية لثبات مقياس تقدير الذات	62	0.88	0.86

تصحيح المقياس:

تم وضع تدريج ليكرت الخماسي لمستوى تقدير الذات وهو (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (5، 4، 3، 2، 1) في حال الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حال الفقرات السالبة، وللحكم على مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين قام الباحث باستخدام المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج) = 5-1 = 4 = 1.33

عدد الفئات المفترضة 3 3

1+1.33= 2.33، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1- 2.33)، تعني أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة منخفض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.34+ 1.33= 3.67، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34- 3.67)، تعني أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة متوسط.

3.68+ 1.33= 5، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5)، تعني أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة مرتفع.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

الذكاء العاطفي، وله ثلاث مستويات: (مرتفع، متوسط، متدني).

تقدير الذات، وله ثلاث مستويات: (مرتفع، متوسط، متدني).

الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).

المرحلة التعليمية: ولها مستويان (إعدادي، ثانوي).

إجراءات الدراسة:

للوصل إلى نتائج الدراسة وتحقيق أهدافها تم السير بخطوات منظمة ومدروسة وفق منهجية الدراسات الوصفية الارتباطية، وتتمثل هذه الخطوات بما يأتي:

إعداد الأدب النظري والدراسات السابقة.

تحديد منهجية الدراسة الحالية، والتي تقوم على المنهجية الوصفية الإرتباطية.

تطوير مقياسي الدراسة والتحقق من دلالات الصدق والثبات لهما.

تحديد مجتمع الدراسة، واختيار عينة من الطلبة المتسربين وتوزيعهم إلى فئتين: الأولى حسب الجنس (ذكر، أنثى)، والفئة الثانية حسب المرحلة التعليمية (إعدادي، ثانوي).

الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة البحث العلمي في الجامعة، موجه إلى الجهات المسؤولة عن مراكز النهوض بالشبيبة في منطقة بئر السبع في فلسطين، لتوجيه كتاب رسمي إلى المراكز، والمستهدفة بالتطبيق من أجل الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطبيق مقياسي الدراسة على عينة الدراسة، إذ قام الباحث بشرح أدوات الدراسة وطريقة الإجابة عليهما للطلبة.

إدخال الاستبانات مكتملة الإجابات للتحليل إلى برنامج (SPSS)، للقيام بعملية التحليل الإحصائي، والإجابة عن أسئلة الدراسة.

التوصل إلى النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات في ضوء النتائج.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية، وهي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في إجابة السؤالين الأول والثاني.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي في إجابة السؤالين الثالث والرابع.

معامل ارتباط بيرسون في إجابة السؤال الخامس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة الكشف عن مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع في فلسطين، وقد تم الحصول على نتائج الدراسة، وعرضها تسلسلاً وفقاً لأسئلتها، على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

: الذي نص على " ما مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	المستوى
1	4	بعد المزاج العام	3.84	.724	مرتفع
2	1	الكفاءة الشخصية	3.80	.593	مرتفع
3	5	بعد الانطباع الإيجابي	3.74	.645	مرتفع
4	2	البعد الاجتماعي والتكيف	3.71	.604	مرتفع
5	3	بعد إدارة الضغوط	3.13	.491	متوسط
		الذكاء العاطفي ككل	3.64	.459	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.13-3.84)، حيث جاء بعد المزاج العام في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.84) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاء بعد إدارة الضغوط في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.13) وبمستوى تقدير متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الذكاء العاطفي ككل (3.64) وبمستوى تقدير متوسط.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

البُعد الأول: الكفاءة الشخصية

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الكفاءة الشخصية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	المستوى
1	15	أحب أصدقائي.	4.19	1.165	مرتفعة
2	12	من المهم أن يكون لي أصدقاء.	4.15	1.140	مرتفعة
3	3	أشعر بالثقة بنفسي.	4.08	1.053	مرتفعة
4	9	أشعر بالحماس نحو أداء المهمات.	4.06	1.000	مرتفعة
5	14	أستطيع تكوين الصداقات.	3.96	1.046	مرتفعة
6	11	أحترم الآخرين.	3.92	1.314	مرتفعة
7	5	أحب أن أقول الحقيقة.	3.78	1.145	مرتفعة
8	10	أستطيع فهم مشاعر الآخرين.	3.76	1.133	مرتفعة
8	13	أجيد حل المشكلات.	3.76	1.000	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10	1	أستطيع أن أبقى هادئا عندما أكون متضايقاً.	3.75	1.277	مرتفعة
11	8	أقيّم نفسي على أساس إنجازي.	3.69	1.151	مرتفعة
12	6	استطيع استخدام طرق متعددة لحل المشكلات	3.67	1.224	متوسطة
13	7	أسعى إلى بلوغ أهداف صعبة.	3.61	1.027	متوسطة
14	4	لدي الكثير من الأجوبة للسؤال الواحد.	3.49	1.051	متوسطة
15	2	أعبر عن مشاعري بسهولة.	3.08	1.292	متوسطة
		الكفاءة الشخصية	3.80	.593	مرتفعة

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.08-4.19)، حيث جاءت الفقرة (15) ونصها "أحب أصدقائي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.19) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (2) ونصها "أعبر عن مشاعري بسهولة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.08) وبمستوى تقدير متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد الكفاءة الشخصية ككل (3.80) وبمستوى تقدير مرتفع.

البُعد الثاني: البعد الاجتماعي والتكيف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الاجتماعي والتكيف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	المستوى
1	21	أستمتع بصحبة الأشخاص الآخرين.	4.05	1.117	مرتفعة
2	16	أشعر بالود نحو جميع من أقابل.	4.03	1.045	مرتفعة
2	23	أحب مساعدة الآخرين.	4.03	1.094	مرتفعة
4	22	أحاول إقناع الآخرين بوجهة نظري.	3.91	1.134	مرتفعة
5	18	أهتم لما يحصل للآخرين.	3.69	.899	مرتفعة
6	19	يسهل علي فهم الأشياء الجديدة.	3.54	1.194	متوسطة
7	17	أتشاجر مع الناس.	3.30	1.305	متوسطة
8	20	من السهل علي أن اخبر الناس بما اشعر.	3.16	1.299	متوسطة
		البعد الاجتماعي والتكيف	3.71	.604	مرتفع

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.16-4.05)، حيث جاءت الفقرة (21) ونصها "أستمتع بصحبة الأشخاص الآخرين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.05) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (20) ونصها "من السهل علي أن أُخبر الناس بما اشعر" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.16) وبمستوى تقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي والتكيف ككل (3.71) وبمستوى تقدير مرتفع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الثالث: بعد إدارة الضغوط

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد إدارة الضغوط مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	المستوى
1	25	أستطيع التضحية من أجل شيء ثمين.	3.70	1.028	مرتفعة
2	26	أرغب بإيجاد طرق جديدة للعمل.	3.66	1.095	متوسطة
3	30	أعرف كيف أبقى هادئا.	3.58	1.265	متوسطة
4	27	أنسحب من المواقف خوفا على مشاعر الآخرين.	3.45	1.086	متوسطة
5	33	لا أستطيع الانتظار في الدور.	3.20	1.384	متوسطة
6	31	مزاجي حاد.	3.13	1.242	متوسطة
7	29	من الصعب أن أسيطر على غضبي.	2.82	1.284	متوسطة
7	34	من السهل إستثارتي.	2.82	1.247	متوسطة
9	32	أغضب بسهولة.	2.78	1.202	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10	28	أشعر بالقلق من الأحداث الجارية.	2.76	1.234	متوسطة
11	24	هناك أشياء تزعجني.	2.59	1.272	متوسطة
		بعد إدارة الضغوط	3.13	.491	متوسط

يبين الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.59-3.70)، حيث جاءت الفقرة (25) ونصها "أستطيع التضحية من أجل شيء ثمين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.70) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (24) ونصها "هناك أشياء تزعجني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.59) وبمستوى تقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لبعد إدارة الضغوط ككل (3.13) وبمستوى تقدير متوسط.

البُعد الرابع: بعد المزاج العام

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد المزاج العام مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	المستوى
1	35	أنا إنسان سعيد.	4.13	1.013	مرتفعة
2	37	أتفاءل خيراً مما سيحدث.	4.03	1.085	مرتفعة
3	40	تعجبني شخصيتي كما هي.	3.95	1.199	مرتفعة
4	41	أميل إلى المرح.	3.93	1.108	مرتفعة
5	38	أحب أن ابتسم.	3.90	1.167	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	36	أعتقد أن أغلب الأشياء التي أقوم بها سوف تسير على ما يرام.	3.84	.962	مرتفعة
7	42	أستمتع بالأشياء التي افعلها.	3.78	1.158	مرتفعة
8	39	أفتقد الشعور بالسعادة.	3.18	1.405	متوسطة
		بعد المزاج العام	3.84	.724	مرتفع

يبين الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.18-4.13)، حيث جاءت الفقرة (35) ونصها "أنا إنسان سعيد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.13) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (39) ونصها "أفتقد الشعور بالسعادة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.18) وبمستوى تقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لبعد المزاج العام ككل (3.84) وبمستوى تقدير مرتفع.

البُعد الخامس: بعد الإنطباع الإيجابي

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الانطباع الايجابي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	المستوى
1	43	أعرف كيف أقضي وقتاً ممتعاً.	4.11	1.027	مرتفعة
2	48	لدي أفكار طيبة عن الآخرين.	3.97	1.069	مرتفعة
3	45	أتمسك بالمثل العليا وقضايا الحق والعدالة.	3.86	1.136	مرتفعة
4	50	يجب علي أن أقول الحقيقة.	3.81	1.103	مرتفعة
5	47	أشعر بالود نحو جميع من أقابل.	3.75	1.141	مرتفعة
6	44	أعتقد إني الأفضل في كل شيء أقوم به.	3.61	1.007	متوسطة
7	49	أستطيع أن أتغلب على انزعاجي.	3.55	1.175	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	46	أشعر أنني غير متناقض مع نفسي.	3.30	1.321	متوسطة
		بعد الانطباع الإيجابي	3.74	.645	مرتفعة

يبين الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.30-4.11)، حيث جاءت الفقرة (43) ونصها "أعرف كيف أقضي وقتاً ممتعاً" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.11) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (46) ونصها "أشعر إنني غير متناقض مع نفسي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.30) وبمستوى تقدير متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد الإنطباع الإيجابي ككل (3.74) وبمستوى تقدير مرتفع.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

: الذي نص على " ما مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقدير الذات لدى طلبة المتسربين في منطقة بئر السبع، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (15)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقدير الذات لدى طلبة المتسربين في منطقة بئر السبع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	المستوى
1	6	البعد الجسدي	3.60	.738	متوسط
2	1	البعد العقلي	3.59	.606	متوسط
3	3	البعد الاجتماعي	3.52	.529	متوسط
4	5	البعد الانفعالي	3.47	.570	متوسط
5	2	البعد الأخلاقي	3.38	.634	متوسط
6	4	ثقة الفرد بنفسه	3.20	.486	متوسط
		تقدير الذات ككل	3.46	.444	متوسط

يبين الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.20-3.60)، حيث جاء البعد الجسدي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.60) وبمستوى تقدير متوسط، بينما جاء بعد ثقة الفرد بنفسه في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.20) وبمستوى تقدير متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى تقدير الذات ككل (3.46) وبمستوى تقدير متوسط.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الأول: البعد العقلي

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد العقلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	المستوى
1	9	أجد في نفسي الكفاءة للقيام بأعمال تحتاج إلى تخطيط.	3.91	.950	مرتفعة
2	1	قدراتي العقلية عالية.	3.86	1.081	مرتفعة
2	4	هناك مستقبل زاهر ينتظرني.	3.86	1.225	مرتفعة
4	8	يثق الآخرون بقدرتي على إعطاء حل مناسب للمشاكل التي تعترضهم.	3.79	1.042	مرتفعة
5	3	أن دراستي تشبع لدي الرغبات.	3.76	1.137	مرتفعة
5	7	أستطيع أن أواجه المواقف الجديدة بكفاءة.	3.76	1.026	مرتفعة
7	5	أحب الاطلاع على الجديد في العلم.	3.71	1.302	مرتفعة
8	6	لدي الكثير من المواهب التي لم أظهرها	3.62	1.107	متوسطة
9	2	أنسحب عند الحديث عن القدرات.	2.86	1.220	متوسطة
10	10	أنسحب من الجدل بسهولة.	2.74	1.224	متوسطة
		البعد العقلي	3.59	.606	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (16) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.74-3.91)، حيث جاءت الفقرة (9) ونصها " أجد في نفسي الكفاءة للقيام بأعمال تحتاج إلى تخطيط" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.91) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (10) ونصها " انسحب من الجدل بسهولة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.74) وبمستوى تقدير متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد العقلي ككل (3.59) وبمستوى تقدير متوسط.

البُعد الثاني: البعد الأخلاقي

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأخلاقي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	المستوى
1	18	أنا راضٍ عن سلوكي الأخلاقي.	3.84	1.125	مرتفعة
2	17	إذا وعدت لا أخلف وعدي.	3.72	1.250	مرتفعة
3	15	ألتزم بالصدق في كل الأوقات.	3.65	1.160	متوسطة
4	14	أفشي أسرار الآخرين.	3.50	1.355	متوسطة
5	13	أقدم مصلحة الجماعة إذا تعارضت مع مصلحتي الخاصة.	3.49	1.123	متوسطة
6	19	أحاول أن امتنع عن الكذب.	3.41	1.336	متوسطة
7	16	أستاء لنجاح الآخرين.	3.02	1.299	متوسطة
8	12	أحقد على من يسيء إلي.	2.98	1.238	متوسطة
9	11	أسعد عند التقليل من شأن الآخرين.	2.77	1.543	متوسطة
		البعد الأخلاقي	3.38	.634	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (17) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.77-3.84)، حيث جاءت الفقرة (18) ونصها "أنا راضٍ عن سلوكي الأخلاقي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.84) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (11) ونصها "أسعد عند التقليل من شأن الآخرين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.77) وبمستوى تقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي للبعد الأخلاقي ككل (3.38) وبمستوى تقدير متوسط.

البُعد الثالث: البعد الاجتماعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	المستوى
1	20	أفضل التجول في الأماكن المألوفة لدي.	3.99	1.064	مرتفعة
2	22	أشارك الآخرين مناسباتهم الاجتماعية.	3.95	1.024	مرتفعة
3	32	أشعر بالرضا عن علاقاتي الاجتماعية.	3.89	1.082	مرتفعة
4	30	أستطيع إقناع الآخرين بوجهة نظري.	3.78	1.091	مرتفعة
5	27	أعرف ما يجب أن أقوله للناس.	3.74	1.235	مرتفعة
6	31	أستطيع أن أكون صداقات بسهولة.	3.69	1.197	مرتفعة
7	28	أستطيع اخذ زمام المبادرة في المواقف الاجتماعية.	3.65	1.043	متوسطة
8	21	لا يمل الآخرون من الجلوس معي.	3.61	1.102	متوسطة
9	24	أشعر أنني استطيع أن أتحدث أمام مجموعة من الناس دون ارتباك.	3.49	1.117	متوسطة
10	26	تثير أفكاري تقدير الآخرين.	3.43	1.177	متوسطة
11	29	أشعر أنني غير مقبول اجتماعياً.	3.03	1.435	متوسطة
12	25	أفشل في تكوين انطباعات جيدة عني لدى الآخرين.	2.81	1.363	متوسطة
13	23	يزعجني النقد الذي يوجه إليَّ.	2.72	1.241	متوسطة
		البعد الاجتماعي	3.52	.529	متوسط

يبين الجدول (18) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.72-3.99)، حيث جاءت الفقرة (20) ونصها "أفضل التجول في الأماكن المألوفة لدي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.99) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (23) ونصها "يزعجني النقد الذي يوجه إليَّ" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.72) وبمستوى تقدير متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي ككل (3.52) وبمستوى تقدير متوسط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الرابع: ثقة الفرد بنفسه

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد ثقة الفرد بنفسه مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	المستوى
1	33	أحب قيادة الجماعة.	4.12	1.041	مرتفعة
2	35	أحقق الهدف الذي أسعى إليه.	3.94	1.025	مرتفعة
3	42	أستطيع القيام بما يُطلب مني من أعمال.	3.80	1.055	مرتفعة
4	39	لا أتردد في الاعتراف بالخطأ أمام الآخرين.	3.54	1.258	متوسطة
5	36	أنا أفضل من كثير ممن هم في سني.	3.41	1.167	متوسطة
6	41	تقديري لمهاراتي منخفض.	2.94	1.314	متوسطة
7	34	نادرا ما أحقق النجاح في أداء مهمة ما .	2.80	1.251	متوسطة
8	38	أرتبك في المواقف المحرجة.	2.79	1.225	متوسطة
9	40	أشعر بحاجتي للمزيد من الثقة بالنفس.	2.78	1.361	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10	43	تزعجني المواقف الطارئة.	2.66	1.266	متوسطة
11	37	أخشى أن افشل في كثير من المواقف.	2.47	1.185	متوسطة
		ثقة الفرد بنفسه	3.20	.486	متوسطة

يبين الجدول (19) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.47-4.12)، حيث جاءت الفقرة (33) ونصها "أحب قيادة الجماعة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.12) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (37) ونصها "أخشى أن افشل في كثير من المواقف" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.47) وبمستوى تقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لبعد ثقة الفرد بنفسه ككل (3.20) وبمستوى تقدير متوسط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الخامس: البعد الانفعالي

الجدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الانفعالي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	المستوى
1	47	نجاحي في دراستي يشعرني بالسعادة والسرور.	4.39	.951	مرتفعة
2	44	أتبادل الود مع أصدقائي.	4.23	.949	مرتفعة
3	48	اشعر بالرضا عن نفسي.	3.95	1.098	مرتفعة
4	46	أدعو بالخير لكل من أعرفهم.	3.92	1.186	مرتفعة
5	50	أتحدث عن آرائي دون حرج.	3.86	1.100	مرتفعة
6	51	أفهم انفعالاتي النفسية تجاه الآخرين.	3.74	1.044	مرتفعة
7	49	إن نجاح الآخرين من حولي يذكرني بفشلي.	2.86	1.342	متوسطة
8	53	أترك إنجاز بعض المهمات لشعوري بعدم القدرة على انجازها.	2.69	1.378	متوسطة
9	45	أنا متقلب المزاج.	2.60	1.181	متوسطة
10	52	تختلط علي أمور حياتي.	2.46	1.119	متوسطة
		البعد الانفعالي	3.47	.570	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (20) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.46-4.39)، حيث جاءت الفقرة (47) ونصها "نجاحي في دراستي يشعرني بالسعادة والسرور" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.39) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (52) ونصها "تختلط علي أمور حياتي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.46) وبمستوى تقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي للبعد الانفعالي ككل (3.47) وبمستوى تقدير متوسط.

البُعد السادس: البعد الجسدي

الجدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الجسدي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي للفقرة	الانحراف المعياري للفقرة	المستوى
1	54	أنا أمشي باتزان.	4.17	1.085	مرتفعة
2	62	أحاول الاهتمام بمظهري.	4.04	1.116	مرتفعة
3	60	أتمتع بصحة جيدة.	3.98	1.117	مرتفعة
4	61	أعتني بجسمي جيداً.	3.94	1.106	مرتفعة
5	57	أخجل من مظهر جسمي.	3.43	1.472	متوسطة
5	58	أشعر بأن منظري يجذب الآخرين.	3.43	1.204	متوسطة
7	56	وزني زائد ويجب أن اقلل منه.	3.24	1.415	متوسطة
8	59	لدي الكثير من العيوب التي تجعل مظهري غير لائق.	3.19	1.504	متوسطة
9	55	جسمي غير قوي.	2.95	1.407	متوسطة
		البعد الجسدي	3.60	.738	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (21) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.95-4.17)، حيث جاءت الفقرة (54) ونصها "أنا أمشي باتزان" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.17) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (55) ونصها "جسمي غير قوي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.95) وبمستوى تقدير متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد الجسدي ككل (3.60) وبمستوى تقدير متوسط.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

: الذي نص على " هل يختلف مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع باختلاف الجنس والمرحلة التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة التعليمية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة التعليمية

البعد	المرحلة	الجنس						المجموع		
		ذكر			أنثى					
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكفاءة الشخصية	الإعدادية	3.44	.596	70	3.74	.535	70	3.59	.584	140
	الثانوية	3.76	.546	70	4.25	.377	70	4.00	.527	140
	المجموع	3.60	.592	140	3.99	.528	140	3.80	.593	280
البعد الاجتماعي والتكيف	الإعدادية	3.49	.714	70	3.68	.527	70	3.59	.632	140
	الثانوية	3.71	.514	70	3.97	.548	70	3.84	.546	140
	المجموع	3.60	.629	140	3.83	.556	140	3.71	.604	280
بعد إدارة الضغوط	الإعدادية	3.14	.360	70	3.02	.526	70	3.08	.453	140
	الثانوية	3.02	.535	70	3.35	.457	70	3.19	.523	140
	المجموع	3.08	.459	140	3.19	.517	140	3.13	.491	280
بعد المزاج العام	الإعدادية	3.50	.760	70	3.81	.714	70	3.65	.751	140
	الثانوية	3.85	.676	70	4.21	.563	70	4.03	.645	140
	المجموع	3.68	.739	140	4.01	.671	140	3.84	.724	280
بعد الانطباع الإيجابي	الإعدادية	3.58	.481	70	3.68	.726	70	3.63	.615	140
	الثانوية	3.76	.687	70	3.96	.610	70	3.86	.655	140
	المجموع	3.67	.598	140	3.82	.683	140	3.74	.645	280

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذكاء العاطفي ككل	الإعدادية	3.41	.435	70	3.57	.443	70	3.49	.444	140
	الثانوية	3.60	.437	70	3.95	.345	70	3.78	.430	140
	المجموع	3.51	.444	140	3.76	.439	140	3.64	.459	280

يبين الجدول (22) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والمرحلة التعليمية.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على الأبعاد الجدول (23) وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل الجدول (24).

الجدول (23)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والمرحلة التعليمية على أبعاد الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الكفاءة الشخصية	10.830	1	10.830	39.890	.000
	البعد الاجتماعي والتكيف	3.600	1	3.600	10.667	.001
	بعد إدارة الضغوط	.794	1	.794	3.346	.068
	بعد المزاج العام	7.598	1	7.598	16.372	.000
	بعد الانطباع الايجابي	1.538	1	1.538	3.846	.051

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة	الكفاءة الشخصية	12.125	1	12.125	44.661	.000
	البعد الاجتماعي والتكيف	4.565	1	4.565	13.524	.000
	بعد إدارة الضغوط	.718	1	.718	3.027	.083
	بعد المزاج العام	9.891	1	9.891	21.311	.000
	بعد الانطباع الايجابي	3.772	1	3.772	9.436	.002
الخطأ	الكفاءة الشخصية	75.202	277	.271		
	البعد الاجتماعي والتكيف	93.491	277	.338		
	بعد إدارة الضغوط	65.726	277	.237		
	بعد المزاج العام	128.557	277	.464		
	بعد الانطباع الايجابي	110.742	277	.400		
الكلي	الكفاءة الشخصية	98.157	279			
	البعد الاجتماعي والتكيف	101.656	279			
	بعد إدارة الضغوط	67.239	279			
	بعد المزاج العام	146.045	279			
	بعد الانطباع الايجابي	116.052	279			

يتبين من الجدول (23) الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (⍺ ≤ 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع الأبعاد باستثناء بعد إدارة الضغوط، و بعد الانطباع الإيجابي، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (⍺ ≤ 0.05) تعزى لأثر المرحلة التعليمية في جميع الأبعاد باستثناء بعد إدارة الضغوط، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (24)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والمرحلة التعليمية على الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	4.521	1	4.521	25.769	.000
المرحلة	5.697	1	5.697	32.472	.000
الخطأ	48.599	277	.175		
الكلي	58.817	279			

يتبين من الجدول (24) الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (25.769) وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لأثر المرحلة التعليمية، حيث بلغت قيمة ف (32.472)، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

: الذي نص على " هل يختلف مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع باختلاف الجنس والمرحلة التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة التعليمية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة التعليمية

البعد	المرحلة	ذكر			أنثى			المجموع		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
البعد العقلي	الإعدادية	3.35	.613	70	3.45	.567	70	3.40	.591	140
	الثانوية	3.53	.581	70	4.03	.409	70	3.78	.561	140
	المجموع	3.44	.602	140	3.74	.572	140	3.59	.606	280
البعد الأخلاقي	الإعدادية	3.30	.565	70	3.26	.599	70	3.28	.581	140
	الثانوية	3.29	.612	70	3.65	.685	70	3.47	.673	140
	المجموع	3.29	.587	140	3.46	.670	140	3.38	.634	280

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الاجتماعي	الإعدادية	3.25	.527	70	3.51	.469	70	3.38	.513	140
	الثانوية	3.54	.475	70	3.78	.515	70	3.66	.509	140
	المجموع	3.40	.520	140	3.65	.509	140	3.52	.529	280
ثقة الفرد بنفسه	الإعدادية	3.20	.370	70	3.10	.359	70	3.15	.367	140
	الثانوية	3.11	.353	70	3.40	.711	70	3.26	.578	140
	المجموع	3.16	.363	140	3.25	.581	140	3.20	.486	280
البعد الانفعالي	الإعدادية	3.33	.557	70	3.29	.444	70	3.31	.502	140
	الثانوية	3.33	.451	70	3.93	.564	70	3.63	.591	140
	المجموع	3.33	.505	140	3.61	.599	140	3.47	.570	280
البعد الجسدي	الإعدادية	3.60	.797	70	3.38	.673	70	3.49	.743	140
	الثانوية	3.43	.684	70	3.97	.656	70	3.70	.721	140
	المجموع	3.52	.745	140	3.68	.726	140	3.60	.738	280
تقدير الذات ككل	الإعدادية	3.33	.419	70	3.34	.360	70	3.33	.389	140
	الثانوية	3.37	.372	70	3.79	.451	70	3.58	.461	140
	المجموع	3.35	.396	140	3.56	.465	140	3.46	.444	280

يبين الجدول (25) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والمرحلة التعليمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على الأبعاد الجدول (26) وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل الجدول (27).

الجدول (26)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والمرحلة التعليمية على أبعاد تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	البعد العقلي	6.451	1	6.451	20.820	.000
	البعد الأخلاقي	1.889	1	1.889	4.852	.028
	البعد الاجتماعي	4.356	1	4.356	17.682	.000
	ثقة الفرد بنفسه	.647	1	.647	2.775	.097
	البعد الانفعالي	5.544	1	5.544	19.659	.000
	البعد الجسدي	1.799	1	1.799	3.386	.067
المرحلة	البعد العقلي	10.070	1	10.070	32.501	.000
	البعد الأخلاقي	2.477	1	2.477	6.360	.012
	البعد الاجتماعي	5.411	1	5.411	21.965	.000
	ثقة الفرد بنفسه	.775	1	.775	3.325	.069
	البعد الانفعالي	7.104	1	7.104	25.190	.000
	البعد الجسدي	3.167	1	3.167	5.961	.015

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخطأ	البعد العقلي	85.825	277	.310		
	البعد الأخلاقي	107.863	277	.389		
	البعد الاجتماعي	68.235	277	.246		
	ثقة الفرد بنفسه	64.542	277	.233		
	البعد الانفعالي	78.120	277	.282		
	البعد الجسدي	147.168	277	.531		
الكلي	البعد العقلي	102.346	279			
	البعد الأخلاقي	112.229	279			
	البعد الاجتماعي	78.002	279			
	ثقة الفرد بنفسه	65.963	279			
	البعد الانفعالي	90.768	279			
	البعد الجسدي	152.134	279			

يتبين من الجدول (26) الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (⍰ ≤ 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع الأبعاد باستثناء البُعد الجسدي، والبعدُ ثقة الفرد بنفسه، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (⍰ ≤ 0.05) تعزى لأثر المرحلة التعليمية في جميع الأبعاد باستثناء بعد ثقة الفرد بنفسه، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (27)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والمرحلة التعليمية على الدرجة الكلية لتقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	3.111	1	3.111	18.130	.000
المرحلة	4.295	1	4.295	25.025	.000
الخطأ	47.539	277	.172		
الكلي	54.945	279			

يتبين من الجدول (27) الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (⍺ ≤ 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 18.130 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (⍺ ≤ 0.05) تعزى لأثر المرحلة التعليمية، حيث بلغت قيمة ف 25.025 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

: الذي نص على " هل هنالك علاقة ارتباطيه بين مستوى الذكاء العاطفي ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الذكاء العاطفي ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع، والجدول (28) يوضح ذلك.

الجدول (28)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الذكاء العاطفي ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع

البعد	الارتباط	الكفاءة الشخصية	البعد الاجتماعي والتكيف	بعد إدارة الضغوط	بعد المزاج العام	بعد الانطباع الايجابي	الذكاء العاطفي ككل
البعد العقلي	معامل الارتباط ر	.548**	.288**	.304**	.579**	.557**	.616**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	280	280	280	280	280	280
البعد الأخلاقي	معامل الارتباط ر	.448**	.341**	.386**	.480**	.372**	.541**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	280	280	280	280	280	280

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الاجتماعي	معامل الارتباط ر	.568**	.391**	.278**	.631**	.473**	.633**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	280	280	280	280	280	280
ثقة الفرد بنفسه	معامل الارتباط ر	.231**	.199**	.283**	.260**	.239**	.317**
	الدلالة الإحصائية	.000	.001	.000	.000	.000	.000
	العدد	280	280	280	280	280	280
البعد الانفعالي	معامل الارتباط ر	.425**	.324**	.379**	.481**	.359**	.524**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	280	280	280	280	280	280
البعد الجسدي	معامل الارتباط ر	.249**	.293**	.284**	.364**	.272**	.378**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	280	280	280	280	280	280
تقدير الذات ككل	معامل الارتباط ر	.548**	.409**	.418**	.623**	.504**	.667**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	280	280	280	280	280	280

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (28) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى الذكاء العاطفي ككل وجميع أبعاده ومستوى تقدير الذات ككل وجميع أبعاده لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع، وفيما يلي مناقشةً النتائج، ثم عرض التوصيات التي انبثقت عنها.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: "ما مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع؟"

أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين جاء متوسطاً، وعلى صعيد الأبعاد جاء بُعد المزاج العام في المرتبة الأولى وبمستوى تقدير مرتفع، تلاه بُعد الكفاءة الشخصية وبمستوى تقدير مرتفع، ثم بُعد الانطباع الإيجابي وبمستوى تقدير مرتفع، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة البُعد الاجتماعي والتكيف وبمستوى تقدير متوسط، بينما جاء بعد إدارة الضغوط في المرتبة الأخيرة وبمستوى تقدير متوسط.

عند الرجوع إلى نتيجة السؤال الحالي يتبين أن مستوى الذكاء العاطفي حصل على متوسط حسابي (3.64) ويقابل هذا المتوسط الحسابي الدرجة المتوسطة، ولكن يظهر أن هذا المتوسط أقرب ما يكون إلى المستوى المرتفع، وهذا يعطي مؤشر إيجابي على مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة.

وربما يُعزى السبب في هذه النتيجة إلى التحاق الطلبة المتسربين عينة الدراسة بمراكز وحدة الشبيبة، وهي مراكز أعدت خصيصاً لـتأهيل هؤلاء الطلبة في مختلف المهارات الحياتية، وإعادة تأهيلهم النفسي ضمن كادر تربوي متخصص بإدراة هذه الفئة من الشباب، حيث يقوم الكادر بتنمية مهارات الطلبة العاطفية والمهارية، وهذا يؤدي بدوره إلى تنمية مهارات الذكاء العاطفي وتحسين مستوى المزاج العام لدى هذه الفئة، ودلالة على أهمية تلك المراكز أن بعد المزاج العام جاء في الرتبة الأولى بين أبعاد الذكاء العاطفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤكد على هذه النتيجة ما توصل إليه جولمان (Goleman, 1998) في دراسته للذكاء العاطفي، حيث أشار إلى أن الفرد المتمتع بالذكاء العاطفي هو الفرد القادر على تحسين مزاجه العام، وفهم انفعالاته الذاتية، والتحكم بها في مختلف المواقف، لتحقيق أهدافه الذاتية، وتأتي هذه المهارات من خلال التدريب والممارسة.

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى حالة الاحتلال التي يمر بها المجتمع الفلسطيني داخل حدود الـ (48)، حيث يقتضي ذلك الواقع وجود أبناء المجتمع الفلسطيني ضمن البيئة اليهودية، وهذا يعد تدريب وممارسة لضبط الانفعالات، وحالة من التعاطف يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني، مما يؤدي إلى تنمية مهارات الذكاء العاطفي لدى أبناء تلك الفئة.

وقد تُعزى نتيجة هذا السؤال إلى التنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع الفلسطيني؛ فيقوم هذا المجتمع على التفاعل الإيجابي بين أبنائه، والتأكيد على أهمية التعاطف والتواصل الاجتماعي بين أفراده، هذا بالإضافة إلى الترابط الأسري لدى أبناء هذا المجتمع، ويؤكد على هذا التفسير ما أشار إليه رزق الله (2008) في دراسته التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين نمو مهارات الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي.

أما بالنسبة لترتيب أبعاد مقياس الذكاء العاطفي فقد تبين من نتائج السؤال أن بُعد المزاج العام جاء في المرتبة الأولى وبمستوى تقدير مرتفع، تلاه بُعد الكفاءة الشخصية وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاء بعد إدارة الضغوط في المرتبة الأخيرة وبمستوى تقدير متوسط.

وربما تتوافق نتيجة السؤال في ترتيب الأبعاد مع طبيعة عينة الدراسة، حيث إن العينة مأخوذة من الطلبة المتسربين، ولو كان هؤلاء الطلبة لديهم إدارة للضغوط النفسية والاجتماعية والدراسية التي يمرون بها ما كان حالهم التسرب، كما إن طلبة هذه العينة في العادة يبحثون عن تحسين المزاج العام من خلال تمردهم أو تسربهم من المدرسة، وبعدهم عن الضغوط النفسية.

وإن مجيء المزاج العام بالرتبة الأولى بين الأبعاد يدل على أهمية مراكز رعاية الشبيبة في تحسين المزاج العام لدى طلبة هذه الفئة، نتيجة للبرامج التربوية والإرشادية التي تطبق عليهم في هذه المراكز، بالإضافة إلى العناية الخاصة التي يتلقاها هذه الفئة، والتي لم يرونها في المدارس العادية، والتي تؤدي إلى تحسن مزاجهم العام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة استيرجو- ديو وسالاريكا (Esturgo-Deu & Sala-Roca, 2010) التي أظهرت أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين كان متوسطاً.

واختلفت مع نتائج دراسة دراسة بوفالتز وباول وسولان ولونج بوثام (Buvoltz; Powell; Solan & Longhbotham, 2008)، ودراسة شيب (Shipp, 2010)، ودراسة ديفيز وهمفري Davis & Humphrey, 2012)) ، ودراسة مارشيسي وكوك (Marchesi & Cook, 2012)، ودراسة بوليو (Poulou, 2014) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين أو المعرضين لخطر التسرب كان منخفضاً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: "ما مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع؟"

أظهرت النتائج أن مستوى تقدير الذات لدى طلبة المتسربين جاء بمستوى تقدير متوسط، وعلى صعيد الأبعاد جاء البُعد الجسدي في المرتبة الأولى وبمستوى تقدير متوسط، تلاه البُعد العقلي وبمستوى تقدير متوسط، ثم بالبُعد الاجتماعي وبمستوى تقدير متوسط، ثم البُعد العاطفي وبمستوى تقدير متوسط، وجاء البُعد الأخلاقي في المرتبة قبل الأخيرة وبمستوى تقدير متوسط، بينما جاء بُعد ثقة الفرد بنفسه في المرتبة الأخيرة وبمستوى تقدير متوسط.

يتبين من نتيجة المتوسطات الحسابية لمستوى تقدير الذات أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية كان (3.46) وهذا المتوسط يمثل حالة وسط في تقدير الذات لدى عينة الطلبة المتسربين، وقد يكون السبب الرئيسي في ذلك إلى التفاوت في متوسطات الطلبة على أبعاد مقياس تقدير الذات، حيث إن تفاوت الإجابات وتشتتها يؤدي إلى توسطها في مركز الفئة.

وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى الحالة الدراسية التي يمرّ بها هؤلاء الطلبة، والمعاناة الأكاديمية التي عاشها هؤلاء الطلبة قبل التحاقهم في مراكز النهوض بالشبيبة في منطقة بئر السبع في فلسطين، ثم جاءت هذه المراكز ورفعت من قيمة هؤلاء الطلبة، وإحساسهم بذاتهم، مما أدى إلى وقوعهم بالمستوى المتوسط في تقدير الذات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتأكيد تفسير الباحث ودور الانقطاع عن المدرسة والتسرب المدرسي في التأثير على تقدير الذات فقد أشار علي (2009) إلى أن انقطاع الطالب عن المدرسة، وتدني التحصيل الدراسي، والرسوب المتكرر، والشعور بالإحباط تؤدي إلى التأثير في تقدير الذات لدى الطلبة، ولكن يتحسن تقدير الذات بفعل العناية والرعاية التي يوفرها المجتمع بمؤسساته لهذه الفئة من الطلبة.

وفي إطار الحديث عن دور البيئة الاجتماعية والمدرسية في تحديد مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين فقد ساندت النظرية النفسية في هذا المجال رأي الباحث، ومن تلك النظريات نظرية روزنبيرغ المشار إليها في كريب (Cripe, 2001)، والتي أظهرت نتائجها أن تقدير الذات لدى الفرد ينمو في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والديني وظروف التنشئة الاجتماعية، ومعايير الوسط الاجتماعي المحيط به، فلا أحد يستطيع أن يضع تقديراً لذاته والإحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين.

وإن الظروف الاجتماعية السيئة والبيئة المدرسية المبحطة التي مرّ بها الطلبة تؤثر سلباً على تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين، ولكن عندما يتم توفير الرعاية المناسبة لهم فإن تقديرهم لذاتهم يتحسن إلى درجة المتوسط، وقد ساندت هذا التفسير نظرية كوبر سميث المشار إليها في مورك (Murk, 1999)، والتي أشارت إلى أن مستوى تقدير الذات لدى الفرد يتأثر بمدى الاهتمام والقبول والاحترام الذي يتلقاه الفرد من ذوي الأهمية في حياته كالوالدين أو الأصدقاء، وأشارت نظرية أبستاين (Epstein) أن المستوى المتوسط لتقدير الذات يظهر في مجالات معينة من الخبرات، والنشاطات التي يعيشها الفرد في حياته اليومية، حيث يمكن لتقدير الفرد لذاته أن يتشكل بناءاً على درجة التقبل، ومحبة الآخرين.

اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة دوبواس وسيلفرتون (DuBois & Silverthom, 2004) التي أظهرت أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين كان متوسطاً.

واختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة ويلس وميلر وتابسيك وكلانتون (Miller; Wells; Tobacyk & Clanton, 2002، ودراسة دراسة سوينسون (Swinson, 2008)، ودراسة بيترسون وبراير ونيكوليدو (Peterson; Bryer & Nikolaidu, 2013) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين كان متوسطاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: "هل يختلف مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع باختلاف الجنس والمرحلة التعليمية؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.

تدل هذه النتيجة على أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الإناث أكثر منه لدى الذكور، وقد تعود هذه النتيجة إلى طبيعة التكوين النفسي والبيولوجي للأنثى، فهي بطبيعة الحال أكثر رقة ورهافة، فنجدها تفرح لفرح الآخرين وتحزن لحزنهم، وتميل إلى التعاطف مع الآخرين، بحيث نجدها دائماً تسعى إلى التواصل العاطفي مع الآخرين، وإقامة علاقات ودية معهم، وربما هذا من أسباب وجود الفروق الإحصائية في الذكاء العاطفي ولصالح الإناث.

وهذا ما أكده جولمان (2000) حيث أشار إلى أن الإناث يتمتعن بدرجات مرتفعة من الذكاء العاطفي مقارنةً بالذكور، فهن أقدر على إظهار التعاطف والاهتمام بالآخرين، والتواصل معهم، وأقدر على التوافق الاجتماعي، وأكثر اهتماماً بالجوانب الإنسانية والعاطفية.

اتفقت نتائج هذا السؤال فيما يتعلق بمتغير الجنس، مع نتائج دراسة شيب (Shipp, 2010) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تعزى إلى الجنس، وجاءت الفروق لصالح الطالبات الإناث.

واختلفت مع نتائج دراسة رزق الله (2008)، ودراسة كينغستون (Kingston, 2008)، ودراسة استيرجو- ديو وسالاريكا (Esturgo-Deu & Sala-Roca, 2010) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تعزى إلى متغير الجنس. كما اختلفت مع نتائج دراسة ديفيز وهمفري (Davis & Humphrey, 2012)، ودراسة مارشيسي وكوك (Marchesi & Cook, 2012)، ودراسة بوليو (Poulou, 2014)، والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين تعزى إلى الجنس، ولصالح الذكور.

وأظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، ولصالح المرحلة الثانوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتدل هذه النتيجة على أن مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية أكثر من طلبة المرحلة الإعدادية، مما يعني أنه كلما اقترب الطالب من مرحلة التخرج من المدرسة يزداد مستوى ذكائه العاطفي عند مقارنته مع المراحل التعليمية الأدنى. وقد يعود سبب ذلك إلى طبيعة المرحلة الثانوية، والتي تمثل مرحلة المراهقة التي تعد بوابة الدخول إلى مرحلة الرشد، فطلبة المرحلة الثانوية كلما تقدموا بالعمر كلما كانوا أكثر ميلاً للنضج والاستقرار العاطفي، مما يمكنهم من الوصول إلى مستويات مناسبة من الذكاء العاطفي.

وهذا ما أكده ملحم (2013) حيث أشار إلى الجانب العاطفي للمراهق يخضع للنمو والنضج والتطور، مثل تطور مظاهر النمو الأخرى الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والخلقية، وتتبع بعضها بعضاً، والتي يمكن التنبؤ بها إلى حد كبير كلما تقدم المراهق بالعمر، فانفعالات المراهق وعواطفه تبدأ تميل إلى الثبات، إذ يلاحظ ميله إلى المثالية، وتتبلور لديه بعض العواطف الشخصية، كالقدرة على المشاركة العاطفية، والتعاطف مع الآخرين، والقدرة على التواصل الاجتماعي معهم، والقدرة على ضبط الانفعالات والتحكم، الأمر الذي من شأنه أن يصل بالمراهق إلى حالة من النضج العاطفي في نهاية هذه المرحلة.

لم يجد الباحث حسب علمه أي دراسة تتفق أو تختلف في نتائجها مع نتائج هذا السؤال، وذلك لعدم اهتمام الدراسات التي جمعها الباحث بمتغيري المرحلة التعليمية، وهذا يعطي ميزة للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على:" هل يختلف مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع باختلاف الجنس والمرحلة التعليمية؟"

تم تفسير النتائج بناء على اشتمال السؤال على متغيري الجنس والمرحلة التعليمية، وتم تقسيم المناقشة حسب المتغيرين، وهما كما يأتي:

متغير الجنس:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتدل هذه النتيجة على أن الطلبة يتفاوتون في مستويات تقديرهم لذواتهم، حيث تبين من النتائج أن الطالبات أكثر تقديراً لذواتهن من الذكور؛ وربما يعود السبب في ذلك إلى أن تقدير الذات ينمو ويتشكل لدى الإناث قبل الذكور، وذلك لأن هذا المفهوم النفسي يتعلق بالنمو الجسدي والبلوغ لدى الفرد، فتقدير الذات تظهر معالمه بشكل واضح في فترة المراهقة، والإناث في العادة تنمو خصائصهن الجسدية قبل الذكور، لذلك يكون نمو تقديرهن لذاتهن أسرع، وقد أشارت السمادوني (1993) إلى أن أغلب الدراسات أكدت أن تقدير الذات نتاج اجتماعي يتشكل منذ الطفولة عبر مراحل النمو المختلفة، ويتطور بشكل واضح في فترة المراهقة، كما يذكر شحاته (2008) أن الشعور بالذات وتقديرها يزداد استجابة للتغيرات الجسدية الحادثة في فترة المراهقة.

كما يمكن إرجاع السبب في هذه النتيجة إلى توقعات الذكور وأهدافهم الحياتية والدراسية والاجتماعية، والتي تكون في العادة أعلى من توقعات الإناث؛ وذلك لأن مسؤوليات الذكور وأعبائهم الحياتية والمستقبلية أكثر مما هو لدى الإناث، وعندما تقف الظروف الاجتماعية والشخصية عائقاً أمام تحقيق أهداف وتوقعات الذكور العالية فهذا ينعكس على تقديرهم لذواتهم فينخفض، مقارنةً مع الإناث اللواتي قد تفوق منجزاتهن توقعاتهن وأهدافهن؛ مما يؤدي إلى شعورهن بالإنجاز وبالتالي ارتفاع تقدير الذات لديهن أو عدم انخفاضه لدرجة كبيرة مقارنة مع الذكور؛ وذلك لاختلاف التوقعات بين الذكور والإناث.

ومما يدعم هذا التفسير من الأدب النظري ما أشارت إليه كلونينجر (Cloninger, 1996) في أن تقدير الذات المنخفض عادة ما يكون ناتجاً عن وضع الأشخاص أهدافاً يصعب تحقيقها، فيؤدي إلى انخفاض تقدير الذات لديهم.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى طبيعة النظام التعليمي في المناطق الفلسطينية المسماة بمناطق الـ (48)، حيث إن النظام التعليمي يقوم على الاختلاط بين الذكور والإناث في المدارس، وهذا الاختلاط ربما يؤدي إلى محاولة الطالبات الإناث إثبات ذواتهن، وبأنهن ليس أقل قدرة وكفاية من الذكور، وذلك من خلال مثابرتهن للحصول إلى مكانه مرموقة ومنافسة الذكور في مختلف مجالات الحياة، والتفوق عليهم في بعضها، وهذا بالنهاية يؤثر إيجابياً على تقديرهن لذواتها، وأنه عندما تحقق الأنثى النجاح والتفوق على الذكور فإنها تثبت ذاتها، وتشعر بقيمتها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالتالي ارتفاع مستوى تقدير الذات لديها.

واختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كابلان، بيك وكابلان (Kaplan, Kaplan., Peck & 2001، ودراسة ويلس وميلر وتابسيك وكلانتون (Clanton, 2002 (Wells; Miller; Tobacyk &، دراسة سوينسون (Swinson, 2008)، ودراسة بيترسون وبراير ونيكوليدو (Peterson; Bryer & Nikolaidu, 2013)، دراسة باسك وسالاميلا- ارو (Salmela-Aro, 2013 (Bask & والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى إلى الجنس، ولصالح الطلبة الذكور. كما اختلفت مع نتائج دراسة دوبواس وسيلفرتون (DuBois & Silverthom, 2004) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى إلى الجنس.

متغير المرحلة التعليمية

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، ولصالح المرحلة الثانوية.

وتدل هذه النتيجة على أن طلبة المرحلة الثانوية أكثر تقديراً لذاتهم من طلبة المرحلة الإعدادية، ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه الأدب التربوي المتعلقة بتقدير الذات (Esau, 2009) من أنه ينمو ويتطور بتقدم العمر والمستوى الدراسي، بفعل كم الخبرات الاجتماعية والثقافية والأكاديمية التي يكتسبها الطبلة مع تقدمهم بالعمر والتي من شأنها أن تزيد من دائرة مدركاتهم الحسية والمعرفية والمعنوية، مقارنةً بالأقل عمراً، حيث تزداد ثقة الفرد بذاته، ويزداد تقديره لها.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الطلبة المرحلة في الثانوية يقعون ضمن مرحلة المراهقة حيث يتميز الفرد في هذه المرحلة بأنه أكثر تطلعاً لذاته، وأكثر تقديراً لها، مقارنةً بطلبة المراحل التعليمية الأدنى، فالطلبة في هذه المرحلة يظهرون ميلاً إلى الاستقلالية عن الآخرين، وتحمل مسؤولياتهم الذاتية، الأمر الذي من شأنه أن يمنحهم الإحساس بذواتهم وتقديرهم لها.

لم يجد الباحث حسب علمه أي دراسة تتفق أو تختلف في نتائجها مع نتائج هذا السؤال، وذلك لعدم اهتمام الدراسات التي جمعها الباحث بمتغيري المرحلة التعليمية، وهذا يعطي ميزة للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على:" هل هنالك علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء العاطفي ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع؟"

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى الذكاء العاطفي ككل وجميع أبعاده ومستوى تقدير الذات ككل وجميع أبعاده لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع.

وتدل هذه النتيجة على أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة ارتفع مستوى تقديرهم لذواتهم، وكلما انخفض مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة انخفض مستوى تقديرهم لذواتهم.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الفرد الذي يتسم بالذكاء العاطفي يمتلك القدرة على التكيف الاجتماعي، والقدرة على إدارة ما يوجهه من ضغوط وأزمات، وكذلك القدرة على التحكم بحالته المزاجية والعاطفية، ويظهر نوعاً من الكفاية الشخصية، ويترك انطباعات إيجابية لدى الآخرين نتيجة ما يمتلكه من قدرات تتسم بالتعاون والتعاطف والمشاركة العاطفية مع الآخرين، وهذه كلها تُعد بمثابة مكونات تساعد الفرد للوصول إلى مستويات مرتفعة من تقدير الفرد لذاته من الناحية الاجتماعية، والعاطفية، والمعرفية، والأخلاقية.

فما يمتلكه الفرد من مهارات ذكاء عاطفي تشكل الأساس الأول في تحقيق تكيفه الاجتماعي، وسيطرته على انفعالاته السلبية، وتُعد كذلك عاملاً أساسياً ومهماً في نجاح الفرد وتفوقه، وثقته بنفسة، وتنظيمه لذاته، والتأثير في الآخرين، والحساسية لمشكلاتهم والتعاطف معهم، وبالتالي يصبح أكثر تقديراً لذاته في مختلف المجالات الشخصية، والاجتماعية، والعاطفية، والأخلاقية، والمعرفية (جولمان، 2000).

وعليه فإن الفرد عندما يمتلك القدرة على أظهار مشاعر الحب والتعاطف تجاه الآخرين، والقدرة على التواصل الاجتماعي والمشاركة العاطفية مع الآخرين، يستطيع الوصول إلى حالة من التقدير الإيجابي لذاته (عبد الرحمن، 1998).

هذا بالإضافة إلى أنه يمكن النظر إلى تقدير الذات بأنه مصدر من مصادر الصحة النفسية للفرد، إضافة إلى كونه ضرورة عاطفية، وأن انخفاض مستوى تقدير الذات لدى الفرد، من شأنه أن يؤدي إلى العديد من مظاهر سوء الصحة النفسية لديه (الظاهر، 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لم يجد الباحث حسب علمه أي دراسة تتفق أو تختلف في نتائجها مع نتائج هذا السؤال، وذلك لعدم اهتمام الدراسات التي جمعها الباحث بمتغيري الدراسة ودراسة العلاقة الارتباطية بينهما، وهذا يعطي ميزة للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة:

بضرورة إعداد برامج إرشادية وتربوية تستند إلى مهارات الذكاء العاطفي، وتقدير الذات للحد من ظاهر التسرب المدرسي لدى الطلبة.

ضرورة توعية الآباء بأهمية التعليم للأبناء لما له من دور فاعل في زيادة القدرات الاجتماعية، والعاطفية، والمعرفية، وزيادة تقدير الذات لديهم.

الاستفادة من نتائج الدراسة في الاهتمام بشريحة الطلبة بصفة عامة، والمتسربين بصفة خاصة، لتقديم أفضل الطرق لحياة سليمة خالية من الإحباط والفشل، وبالتالي التمتع بمستويات مرتفعة من الذكاء العاطفي وتقدير الذات.

إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية، في مناطق مختلفة في فلسطين، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو زيد، إبراهيم (2000). سيكولوجية الذات والتوافق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أبو غزال، معاوية وجردات، عبد الكريم .(2009). أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، 5(1)، 45-57.

بربخ، فرحان.(2012). المدرسة والمجتمع، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

جروان، فتحي .(2012). الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي، عمان: دار الفكر.

الجندي غادة .(2006). الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان ، الأردن.

جولمان، دانييل .(2000). الذكاء العاطفي. (ترجمة ليلى الجبالي). سلسلة عالم المعرفة. العدد 262. الكويت: مطابع الوطن.

حجازي، يحيى ومصاروة، أفنان .(2012). التسرب المدرسي في مدارس القدس الشرقية المسببات والدوافع، الملتقى الفكري العربي، القدس.

رزق الله، رندا .(2008). العلاقة بين مهارة الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي: دراسة ميدانية وصفية على عينة من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، 24(1)، 485 – 512.

الريماوي، محمد .(2004). علم نفس النمو، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

زهران، حامد.(2001). الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد.(2002). التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة: عالم الكتب.

السفاريني، إياد .(2006). الذكاء الوجداني، سوريا: الأوائل للنشر والتوزيع.

السمادوني، السيد.(2007). الذكاء الوجداني: أسسه، وتطبيقاته، وتنميته. عمان: دار الفكر.

السمادوني، شوقية. (1993). الضغوط المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وعلاقتها بتقدير الذات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شحاته، حسين. (2008). مرحلة الطفولة المبكرة. منشورات معهد الدراسات والبحوث التربوية. شعبة التعليم الإلكتروني: القاهرة.

الظاهر، قحطان.(2004). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن، علا.(2009). الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

عبد الرحمن، محمد.(1998). نظريات الشخصية، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الفتاح، مصطفى.(2009). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عثمان، فاروق ورزق، عبد السميع.(2001). الذكاء الانفعالي في مفهومة وقياسه. مجلة علم النفس. 58(7). 32-51.

عدس، عبدالرحمن وتوق، محي الدين.(2007). المدخل إلى علم النفس، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

علي، عبد الحميد.(2009). التسرب التعليمي، اربد: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

الغامدي صالح .(2009). اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدة عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

غنايم امجد .(2009). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى طلبة المرحلة الثانوية في عكا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

محمد، عادل .(2003). مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل، القاهرة: دار الرشاد.

محمد، عايدة .(2010). الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

ملحم، سامي.(2013). علم نفس النمو (دورة حياة الإنسان). عمان: دار الفكر.

المنشاوي سائد.(2009). العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي لدى عينة من المراهقين الأردنيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

المومني هناء .(2006). تقدير الذات وعلاقته بالمستوى التعليمي والعمر وطريقة التنقل والحركة لدى المعاقين بصرياً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان ، الأردن.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

النعامنة هناء .(2013). العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأطفال الأسر المترابطة في الجليل الأسفل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان ، الأردن.

النواصرة فيصل .(2008). الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الهاجري دهيم .(2007). تطوير مقياس للذكاء الانفعالي ليناسب طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية .(2005). ظاهرة التسرب من المدارس الفلسطينية " الأسباب – الإجراءات الوقائية والعلاجية"، فلسطين.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abraham, C; Gregory, N; Wolf, L and Pemberton, R .(2002). Self-esteem, Stigma and Community Participation Amongst People with Learning Difficulties Living in the Community. Journal of Community & Applied Social Psychology, 12, 430–443.

Bar-On, R & Parker, J . (2000). Bar-On emotional quotient inventory. Youth Version, MHS,US.

Bar-On, R. (1997). The emotional quotient inventory (eq-i): technical manual. North Tonawanda, NY: Multi-Health Systems.

Bar-On, R. (2005). The impact of emotional intelligence on subjective well-being. Perspectives in Education. 23, (2): 41-62.

Bask, M & Salmela-Aro, K . (2013). Burned out to drop out: exploring the relationship between school burnout and school dropout, European Journal of Psychology of Education, 28, (2): 511-528.

Bentler, M & Wu, C. (1993). EQS program manual, Los Angelos: BMDP Statistical Software.

Boyatzis, R. E. & Goleman, D. (2002). The Emotional competency inventory ECI, Boston, MA: The Hay Group.

Brown , J.D . (1998) . The self. USA: McGraw – Hill .

Buvoltz, K; Powell, F; Solan, A & Longbotham, G. (2008). Exploring emotional intelligence, learner autonomy, and retention in an accelerated undergraduate degree completion program, New Horizons in Adult Education & Human Resource Development, 22(3/4), 26-43.

Center for Young Women's Health .(2005). Building a health body image and good self-esteem: A guide for teens with facial differences, Retrieved 28/7/2014 from www.youngwomenshealth/facial- differences.html.

Cloninger, S. (1996). Personality description, dynamic and development. New-York W.H: Freeman Company:

Coopersmith, S .(1986). Self-Esteem Inventory, Palo Alto, CA: Consulting Psychologist Press.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Cripe, B .(2001). Building Self-esteem, Ohio State University Fact Sheet, State 4-H Office.

Davis, S & Humphrey, N. (2012). The Influence of Emotional Intelligence (EI) on Coping and Mental Health in Adolescence: Divergent Roles for Trait and Ability EI, Journal of Adolescence, 35(5), 1369-1379.

De Cos, P. (2005). High school dropout, enrollment and graduation rates in California. Californian: Research Burea.

DuBois, D & Silverthom, N. (2004). Do Deviant Peer Associations Mediate the Contributions of Self-Esteem to Problem Behavior During Early Adolescence? A 2-Year Longitudinal Study, Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 33(2), 382-388.

DuBois, D. L., Feiner. R. D., Brand, S., Phillips, R. S. C. & Lease, A. M. (1996). Early adolescent self-esteem: A developmental- ecological framework and assessment strategy, Journal of Research on Adolescence, 6, (1): 543-579.

Esau, F .(2009). An Examination of School Attitude and Self-Esteem among African-American Elementary School Students. Ph.D. Dissertation, Howard University.

Esturgo-Deu, M & Sala-Roca, J.(2010). Disruptive behavior of students in primary education and emotional intelligence, Teaching and Teacher Education: An International Journal of Research and Studies, 26 (4), 830-837.

Goleman, D. (1995). Emotion and motivation. http://www.dawson.cc.mt.us/faculty/korpi/emotion_motivation.htm.

Goleman, D. (1998). Working with Emotional Intelligence. Copyright, Published by Simon & Schuster Inc.

Kaplan, D., Peck, B & Kaplan, H. (2001). Decomposing the Academic Failure-Dropout Relationship A Longitudinal Analysis, The Journal of Educational Research, 90(6), 331-343.

www.manaraa.com

Kingston, E.(2008). Emotional competence and drop-out rates in higher education, Education & Training, 50(2), 128-139.

Maines, B. & Robinson, G. (1988) B/G-Steem: a self-esteem scale with locus of control items. Bristol: Lucky Duck Publishing.

Marchesi, G & Cook, K .(2012). Social and emotional learning as a catalyst for academic excellence. white paper, ICF International, ERIC Number: ED532586.

Mayer, J & Salovey, P. (1990). Emotional intelligence. Imagination, Cognition and Personality. (9).185 – 211.

Mayer, J & Salovey, P. (1997). Emotional development and emotional intelligence. New York; Basic books.

Murk, C. (1999). Self-esteem, London: Springer Publishing company Inc.

Peterson, G; Bryer, J & Nikolaidou, M .(2013). Self-Esteem and Self-Efficacy as Predictors of Attrition in Associate Degree Nursing Students, Journal of Nursing Education, 52(6), 351-354.

Poulou, M. (2014). How are trait emotional intelligence and social skills related to emotional and behavioural difficulties in adolescents?, Educational Psychology, 34(3), 354-366.

Pryor, J .(2011). Self –Esteem and Attitudes toward Gender Role: Contributing factors in Adolescents, Australian Journal of Psychology, 46, 48-52.

Romi, S & Zoabi, H .(2003). The Influence of Computer Technology Learning Program on Attitudes toward Computers and Self-Esteem among Arab Dropout Youth, Educational Media International, 40(3/4), 259-268.

Shipp, Daniel J. (2010). Examining the Relationship between Emotional Intelligence Competencies and Student Persistence Factors for Full-Time, Traditional-Aged College Undergraduate Students, Dissertation, University of the Pacific, California

www.manaraa.com

Swinson, J.(2008). The self-esteem of pupils in schools for pupils with social, emotional and behavioral difficulties: myth and reality, British Journal of Special Education, 35(3): 165-172.

Wells, D; Miller, M Tobacyk, J & Clanton, R. (2002). Using a psychoeducational approach to increase the self-esteem of adolescents at high risk for dropping out, Adolescence, 37(146), 431-434.

Wodman, B; Durkin, K & Ramsed, G .(2008). Self- esteem, shyness and sociability in adolescent with specific language impairenelt, Journal of Speech Language, and Herring Research, 51(5): 938-952.

www.manaraa.com

قائمة الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (1)

مقياسا الذكاء العاطفي وتقدير الذات في صورتهما الأولية للتحكيم

الفاضل الدكتور/ ـة ..... المحترم/ ـة

التخصص .....

مكان العمل .....

بعد التحية ،،،

يقوم الطالب فاروق محمد سلمان الحجوج بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على الذكاء العاطفي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبه المتسربين في منطقة بئر السبع؛ للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص علم نفس تربوي (نمو وتعلم)، جامعة عمان العربية.

وتحقيقاً لبعض أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياسين هما:

مقياس الذكاء العاطفي: يتكون هذا المقياس من (56) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي: بعد الكفائة الشخصية، والبعد الاجتماعي والتكيف، وبعد ادارة الضغوط، وبعد المزاج العام، وبعد الانطباع الايجابي.

مقياس تقدير الذات: يتكون هذا المقياس من (65) فقرة موزعة على ستة أبعاد هي: البعد العقلي، البعد الاخلاقي، البعد الاجتماعي، وبعد ثقة الفرد بنفسه، والبعد الانفعالي، والبعد الجسدي.

وسيعتمد الباحث للحكم على تقديرات المستجيب على مقياس الذكاء العاطفي ، ومقياس تقدير الذات تدرج ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، نادراً، أحياناً، أبداً).

ونظراً لخبرتكم الطويلة في تحكيم المقاييس في هذا المجال، أرجو التكرم بالاطلاع على المقياسين المذكرين، ووضع إشارة (x) في المكان الذي يعكس وجهة نظرك في مدى ملائمة الفقرات لكل بعد، وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، ويمكنكم أيضا إبداء وجهة نظركم بالفقرات بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

شاكراً لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: الذكاء العاطفي

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليمة	غير سليمة	واضح	غير واضح	ملائمة	غير ملائمة	
البُعد الاول: الكفاءة الشخصية								
	استطيع أن أبقى هادئا عندما أكون متضايقاً.							
	اعبر عن مشاعري بسهولة.							
	اشعر بالثقة بنفسي.							
	لدي الكثير من الأجوبة للسؤال الواحد.							
	أحب أن أقول الحقيقة.							
	استطيع استخدام طرق متعددة لحل المشكلات.							
	اسعى الى بلوغ اهداف مستحيلة.							
	أقيّم نفسي على اساس الانجاز.							
	اشعر بالحماس نحو اداء المهمات.							
	استطيع فهم مشاعر الاخرين.							
	احترم الاخرين.							
	من المهم ان يكون لي اصدقاء.							
	احب مساعدة الاخرين.							
	استطيع تكوين الصداقات.							
	احب اصدقائي.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الثاني: البعد الاجتماعي والتكيف							
اشعر بالود نحو جميع من اقابل.							
اتشاجر مع الناس.							
اهتم لما يحصل للاخرين.							
يسهل علي فهم الاشياء الجديدة.							
أجيد حل المشكلات.							
من السهل علي ان اخبر الناس بما اشعر.							
استمتع بصحبة الاشخاص الاخرين.							
احاول اقناع غيري بوجهة نظري.							
البُعد الثالث: بعد ادارة الضغوط							
هناك اشياء تزعجني.							
يسهل علي فهم الاشياء الجديدة.							
استطيع التضحيه من أجل شيء ثمين.							
ارغب بايجاد طرق جديدة للعمل.							
انسحب من المواقف خوفا على مشاعر الاخرين.							
اشعر بالقلق من الاحداث الجارية.							
من الصعب أن أسيطر على غضبي.							
اعرف كيف أبقى هادئا.							
اتشاجر مع الاشخاص الاخرين.							
مزاجي حاد.							
اغضب بسهولة.							
لا استطيع الانتظار في الدور.							
من السهل استثارتي.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	البُعد الرابع: بعد المزاج العام							
	أنا أنسان سعيد.							
	أشعر بالثقة بنفسي.							
	أعتقد أن أغلب الأشياء التي أقوم بها سوف تسير على ما يرام.							
	أتفاءل خيراً مما سيحدث.							
	أحب أن ابتسم.							
	انا لست سعيداً.							
	تعجبني شخصيتي كما هي.							
	أميل الى المرح.							
	يصعب علي أن انتظر دوري.							
	استمتع بالاشياء التي افعلها.							
	اتضايق بسهولة.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	البُعد الخامس: بعد الانطباع الايجابي							
	اتفاءل خيرا مهما حدث لي.							
	اعرف كيف أقضي وقتاً ممتعاً.							
	اعتقد اني الافضل في كل شيء أقوم به.							
	اتمسك بالمثل العليا وقضايا الحق والعدالة.							
	اشعر انني غير متناقض مع نفسي.							
	اشعر بالود نحو جميع من أقابل.							
	لدي أفكار طيبة عن الآخرين.							
	لا شيء يزعجني.							
	يجب علي أن أقول الحقيقة.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مقياس تقدير الذات

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليمة	غير سليمة	واضح	غير واضح	ملائمة	غير ملائمة	
البُعد الأول: البعد العقلي								
	قدراتي العقليه عالية.							
	انسحب عند الحديث عن القدرات.							
	ان دراستي تشبع لدي الرغبات.							
	هناك مستقبل زاهر ينتظرني.							
	احب الاطلاع على الجديد في العلم.							
	لدي الكثير من المواهب التي لم أظهرها							
	استطيع أن أواجه المواقف الجديدة بكفاءة.							
	يثق الاخرون بقدرتي على إعطاء حل مناسب للمشاكل التي تعترضهم.							
	أجد في نفسي الكفاءة للقيام بأعمال تحتاج إلى تخطيط.							
	انسحب من الجدل بسهولة.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الثاني: البعد الاخلاقي								
	أسعد عند التقليل من شأن الآخرين.							
	أحقد على من يسىء إلي.							
	أقدم مصلحة الجماعة إذا تعارضت مع مصلحتي الخاصة.							
	أفشي أسرار الآخرين.							
	ألتزم بالصدق في كل الأوقات.							
	استاء لنجاح الاخرين.							
	اذا وعدت لا أخلف وعدي.							
	أقول الحق مهما كانت النتائج.							
	أنا راضٍ عن سلوكي الأخلاقي.							
	أحاول أن امتنع عن الكذب.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الثالث: البعد الاجتماعي								
	افضل التجول في الأماكن المألوفة لدي.							
	لا يمل الآخرون من الجلوس معي.							
	أشارك الآخرين مناسباتهم الاجتماعية.							
	يزعجبني النقد الذي يوجه إلي.							
	اشعر أنني استطيع ان اتحدث امام مجموعة من الناس دون ارتباك.							
	أفشل في تكوين انطباعات جيدة عني لدى الاخرين.							
	تثير أفكاري تقدير الاخرين.							
	اعرف ما يجب أن أقوله للناس.							
	استطيع اخذ زمام المبادرة في المواقف الاجتماعية.							
	اشعر أنني غير مقبول اجتماعياً.							
	استطيع إقناع الاخرين بوجهة نظري.							
	استطيع أن أكون صداقات بسهولة.							
	اشعر بالرضا عن علاقاتي الاجتماعية.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الرابع: ثقة الفرد بنفسه								
	احب قيادة الجماعة.							
	نادرا ما احقق النجاح في اداء مهمة ما .							
	أحقق الهدف الذي أسعى إليه.							
	انا افضل من كثير ممن هم في سني.							
	اخشى ان افشل في كثير من المواقف.							
	ارتبك في المواقف المحرجة.							
	لا اتردد في الاعتراف بالخطأ أمام الاخرين.							
	اشعر بحاجتي للمزيد من الثقة بالنفس.							
	تقديري لمهاراتي منخفض.							
	استطيع القيام بما يُطلب مني من أعمال.							
	تزعجني المواقف الطارئة.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الخامس: البعد الانفعالي								
	اتبادل الود مع أصدقائي.							
	أنا متقلب المزاج.							
	ادعو بالخير لكل من أعرفهم.							
	نجاحي في دراستي يشعرني بالسعادة والسرور.							
	اشعر بالرضا عن نفسي.							
	ان نجاح الاخرين من حولي يذكرني بفشلي.							
	اتحدث عن آرائي دون حرج.							
	أفهم انفعالاتي النفسية تجاه الآخرين.							
	تختلط علي أمور حياتي.							
	أترك إنجاز بعض المهمات لشعوري بعدم القدرة على انجازها.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد السادس: البعد الجسدي								
	انا متزن عند الحركة.							
	جسمي غير قوي.							
	وزني زائد ويجب أن اقلل منه.							
	اخجل من مظهر جسمي.							
	اشعر بأن منظري يجذب الآخرين.							
	لدي الكثير من العيوب التي تجعل مظهري غير لائق.							
	اتمتع بصحة جيدة.							
	اعتني بجسمي جيداً.							
	احاول الاهتمام بمظهري.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2)

قائمة أسماء المحكمين وتخصصاتهم ومراكز عملهم

الرقم	الاسم	التخصص	مركز العمل
	أ.د شذى العجيلي	علم النفس التربوي	جامعة عمان العربية
	أ.د هناء القلفي	علم النفس التربوي	جامعة الإسراء
	د. فؤاد الجوالدة	علم النفس التربوي	جامعة عمان العربية
	د. إياد الشوارب	علم النفس التربوي	جامعة عمان العربية
	د. خولة السعايدة	علم النفس التربوي	جامعة الإسراء
	د. نبهان الباطل	أخصائي نفسي	الخدمات النفسية- بئر السبع
	د. بديع القشاعلة	أخصائي نفسي	الخدمات النفسية- بئر السبع
	يوسف الزيادنة	أخصائي نفسي	الخدمات النفسية- بئر السبع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3)

مقياسا الذكاء العاطفي وتقدير الذات في صورتهما النهائية للتطبيق

جامعة عمان العربية

كلية العلوم التربوية والنفسية

قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة

أخي الطالب / أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف مشاعرك أو اعتقادك حول قدراتك. أقرأ/ اقرئي كل عبارة وحدد/ حددي مدى انطباقها عليك بوجه عام. وذلك بوضع (×) أمام كل عبارة مما يلي تحت العمود المناسب لبيان مدى موافقتك عليها. وذلك على النحو الآتي:

مثل: أثق بنفسي:

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة كبيرة جدا فضع إشارة (×) هكذا	×				
2	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة كبيرة فضع إشارة (×) هكذا		×			
3	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة متوسطة فضع إشارة (×) هكذا			×		
4	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة قليلة فضع إشارة (×) هكذا				×	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك أبدا فضع إشارة (×) هكذا					×

علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، وأن الإجابة سوف تكون صحيحة إذا كانت تمثل وجهة نظرك بصدق. وأن المعلومات التي سوف يحصل عليها الباحث هي لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،

الباحث: فاروق محمد سلمان الحجوج

القسم الأول: معلومات عامة:

الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى

المرحلة التعليمية ☐ إعدادي ☐ ثانوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني: مقياس الذكاء العاطفي

الرقم	مضمون الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
البُعد الأول: الكفاءة الشخصية						
	استطيع أن أبقى هادئا عندما أكون متضايقاً.					
	اعبر عن مشاعري بسهولة.					
	اشعر بالثقة بنفسي.					
	لدي الكثير من الأجوبة للسؤال الواحد.					
	أحب أن أقول الحقيقة.					
	استطيع استخدام طرق متعددة لحل المشكلات.					
	أسعى إلى بلوغ أهداف صعبة.					
	أقيّم نفسي على أساس إنجازي.					
	اشعر بالحماس نحو أداء المهمات.					
	استطيع فهم مشاعر الآخرين.					
	احترم الآخرين.					
	من المهم أن يكون لي أصدقاء.					
	أجيد حل المشكلات.					
	استطيع تكوين الصداقات.					
	أحب أصدقائي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	البُعد الثاني: البعد الاجتماعي والتكيف					
	اشعر بالود نحو جميع من أقابل.					
	أتشاجر مع الناس.	سلبي				
	اهتم لما يحصل للآخرين.					
	يسهل علي فهم الأشياء الجديدة.					
	من السهل علي أن اخبر الناس بما اشعر.					
	استمتع بصحبة الأشخاص الآخرين.					
	أحاول إقناع الآخرين بوجهة نظري.					
	أحب مساعدة الآخرين.					
	البُعد الثالث: بعد إدارة الضغوط					
	هناك أشياء تزعجني.	سلبي				
	استطيع التضحية من أجل شيء ثمين.					
	ارغب بإيجاد طرق جديدة للعمل.					
	انسحب من المواقف خوفا على مشاعر الآخرين.					
	اشعر بالقلق من الأحداث الجارية.	سلبي				
	من الصعب أن أسيطر على غضبي.	سلبي				
	اعرف كيف أبقى هادئا.					
	مزاجي حاد.	سلبي				
	اغضب بسهولة.	سلبي				
	لا استطيع الانتظار في الدور.	سلبي				
	من السهل استثارتي.	سلبي				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	البُعد الرابع: بعد المزاج العام					
	أنا إنسان سعيد.					
	أعتقد أن أغلب الأشياء التي أقوم بها سوف تسير على ما يرام.					
	أتفاءل خيراً مما سيحدث.					
	أحب أن ابتسم.					
	افتقد الشعور بالسعادة.	سلبي				
	تعجبني شخصيتي كما هي.					
	أميل إلى المرح.					
	استمتع بالأشياء التي افعلها.					
	البُعد الخامس: بعد الانطباع الايجابي					
	اعرف كيف أقضي وقتاً ممتعاً.					
	اعتقد أني الأفضل في كل شيء أقوم به.					
	أتمسك بالمثل العليا وقضايا الحق والعدالة.					
	اشعر إنني غير متناقض مع نفسي.					
	اشعر بالود نحو جميع من أقابل.					
	لدي أفكار طيبة عن الآخرين.					
	استطيع أن أتغلب على انزعاجي.					
	يجب علي أن أقول الحقيقة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصورة النهائية لمقياس تقدير الذات

جامعة عمان العربية

كلية العلوم التربوية والنفسية

قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة

أخي الطالب / أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف مشاعرك أو اعتقادك حول قدراتك. أقرأ/ اقرئي كل عبارة وحدد/ حددي مدى انطباقها عليك بوجه عام. وذلك بوضع (×) أمام كل عبارة مما يلي تحت العمود المناسب لبيان مدى موافقتك عليها. وذلك على النحو الآتي:

مثل: أثق بنفسي:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة كبيرة جدا فضع إشارة (×) هكذا	×				
2	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة كبيرة فضع إشارة (×) هكذا		×			
3	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة متوسطة فضع إشارة (×) هكذا			×		
4	إذا كانت الفقرة تنطبق عليك بدرجة قليلة فضع إشارة (×) هكذا				×	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك أبدا فضع إشارة (×) هكذا					×

علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، وأن الإجابة سوف تكون صحيحة إذا كانت تمثل وجهة نظرك بصدق. وأن المعلومات التي سوف يحصل عليها الباحث هي لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،

الباحث: فاروق محمد سلمان الحجوج

القسم الأول: معلومات عامة:

الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى

المرحلة التعليمية ☐ إعدادي ☐ ثانوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني: مقياس تقدير الذات

الرقم	مضمون الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البُعد الأول: البعد العقلي						
	قدراتي العقلية عالية.					
	انسحب عند الحديث عن القدرات.	سلبي				
	إن دراستي تشبع لدي الرغبات.					
	هناك مستقبل زاهر ينتظرني.					
	أحب الاطلاع على الجديد في العلم.					
	لدي الكثير من المواهب التي لم أظهرها					
	استطيع أن أواجه المواقف الجديدة بكفاءة.					
	يثق الآخرون بقدرتي على إعطاء حل مناسب للمشاكل التي تعترضهم.					
	أجد في نفسي الكفاءة للقيام بأعمال تحتاج إلى تخطيط.					
	انسحب من الجدل بسهولة.	سلبي				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الثاني: البعد الأخلاقي						
	أسعد عند التقليل من شأن الآخرين.	سلبي				
	أحقد على من يسيء إلي.	سلبي				
	أقدم مصلحة الجماعة إذا تعارضت مع مصلحتي الخاصة.					
	أفشي أسرار الآخرين.	سلبي				
	ألتزم بالصدق في كل الأوقات.					
	استاء لنجاح الآخرين.	سلبي				
	إذا وعدت لا أخلف وعدي.					
	أنا راضٍ عن سلوكي الأخلاقي.					
	أحاول أن امتنع عن الكذب.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الثالث: البعد الاجتماعي						
	أفضل التجول في الأماكن المألوفة لدي.					
	لا يمل الآخرون من الجلوس معي.					
	أشارك الآخرين مناسباتهم الاجتماعية.					
	يزعجني النقد الذي يوجه إلي.	سلبي				
	اشعر أنني استطيع أن أتحدث أمام مجموعة من الناس دون ارتباك.					
	أفشل في تكوين انطباعات جيدة عني لدى الآخرين.	سلبي				
	تثير أفكاري تقدير الآخرين.					
	اعرف ما يجب أن أقوله للناس.					
	استطيع اخذ زمام المبادرة في المواقف الاجتماعية.					
	اشعر أنني غير مقبول اجتماعياً.	سلبي				
	استطيع إقناع الآخرين بوجهة نظري.					
	استطيع أن أكون صداقات بسهولة.					
	اشعر بالرضا عن علاقاتي الاجتماعية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الرابع: ثقة الفرد بنفسه						
	أحب قيادة الجماعة.					
	نادراً ما أحقق النجاح في أداء مهمة ما .	سلبي				
	أحقق الهدف الذي أسعى إليه.					
	أنا أفضل من كثير ممن هم في سني.					
	أخشى أن افشل في كثير من المواقف.	سلبي				
	ارتبك في المواقف المحرجة.	سلبي				
	لا أتردد في الاعتراف بالخطأ أمام الآخرين.					
	اشعر بحاجتي للمزيد من الثقة بالنفس.	سلبي				
	تقديري لمهاراتي منخفض.	سلبي				
	استطيع القيام بما يُطلب مني من أعمال.					
	تزعجني المواقف الطارئة.	سلبي				
	البُعد الخامس: البعد الانفعالي					
	أتبادل الود مع أصدقائي.					
	أنا متقلب المزاج.	سلبي				
	أدعو بالخير لكل من أعرفهم.					
	نجاحي في دراستي يشعرني بالسعادة والسرور.					
	اشعر بالرضا عن نفسي.					
	إن نجاح الآخرين من حولي يذكرني بفشلي.	سلبي				
	أتحدث عن آرائي دون حرج.					
	أفهم انفعالاتي النفسية تجاه الآخرين.					
	تختلط علي أمور حياتي.	سلبي				
	أترك إنجاز بعض المهمات لشعوري بعدم القدرة على انجازها.	سلبي				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد السادس: البعد الجسدي						
	أنا أمشي باتزان.					
	جسمي غير قوي.	سلبي				
	وزني زائد ويجب أن اقلل منه.	سلبي				
	اخجل من مظهر جسمي.	سلبي				
	اشعر بأن منظري يجذب الآخرين.					
	لدي الكثير من العيوب التي تجعل مظهري غير لائق.	سلبي				
	أتمتع بصحة جيدة.					
	اعتني بجسمي جيداً.					
	أحاول الاهتمام بمظهري.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

Reference: الرقم:
Date: التاريخ: ٢٠١٢/١١/٠٦

المملكة الأردنية الهاشمية

مراكز وحدة النهوض بالشبيبة – منطقة بئر السبع

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الطالب **فاروق محمد الحجوج**، المسجل في برنامج الماجستير تخصص " **علم النفس التربوي/ نمو وتعلم** "، حيث تتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من الطلاب، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور اسمه أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

عميد البحث العلمي و الدراسات العليا

أ.د رياض الشلبي

نسخة: كلية التربية

شارع الأردن - مبيضين - هاتف 0040 8054 7 962+ - ص.ب 2234 عمان 11953 - الأردن
Jordan Street - Mubis - Telephone +962 7 8054 0040 - P.O.Box 2234 Amman 11953 - Jordan
Email: aau@aau.edu.jo / Web: www.aau.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com